وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة :

سمات شخصية المرشد النفسي التربوي

دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني– بسكرة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه

إعداد الطالبة:

– أمينة زايد.

تحت إشراف:

– د/ إسماعيل رابحي.

السنة الجامعية: 2018– 2019

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
فهرس المحتويات.	أ-ج
قائمة الجداول.	د
شكر وعرفان.	هـ
ملخص الدراسة.	و
مقدمة	2-1
الإطار النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة.	4
2. فرضيات الدراسة.	5
3. أهمية الدراسة.	5
4. أهداف الدراسة.	5
5. التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة.	6
6. الدراسات السابقة.	9-6
الفصل الثاني: الإطار النظري.	
تمهيد.	11
أولا: سمات الشخصية	
1. تاريخ دراسة سمات الشخصية.	11

2. تعريف سمات الشخصية.	14-12
3. مكونات الشخصية.	15-14
4. محددات سمات الشخصية.	17-16
5. نظريات الشخصية.	25-18
6. طرق التعرف على سمات الشخصية.	26-25
7. قياس سمات الشخصية.	30-27
ثانيا: المرشد النفسي التربوي.	
1. تعريف المرشد النفسي التربوي.	32-31
2. خصائص المرشد النفسي التربوي.	35-32
3. مهارات المرشد النفسي التربوي.	39-35
4. مهام المرشد النفسي التربوي.	40-39
5. وسائل وأساليب عمل المرشد النفسي التربوي.	43-41
6. الصعوبات التي تواجه المرشد النفسي التربوي.	45-43
خلاصة.	45
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة.	
تمهيد.	47
1. حدود الدراسة.	47
2. عينة الدراسة.	47
3. منهج الدراسة.	48

4. أدوات الدراسة.	53-48
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	53
خلاصة.	53
الفصل الرابع: تحليل ومناقشة النتائج.	
تمهيد.	55
1. عرض النتائج.	55
1.1. عرض نتائج الفرضية الأولى.	55
2.1. عرض نتائج الفرضية الثانية.	56
3.1. عرض نتائج الفرضيتين.	57-56
2. مناقشة النتائج.	57
1.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى.	58-57
2.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية.	58
3.2. مناقشة عامة.	60-59
خلاصة.	60
خاتمة	62-61
مقترحات البحث.	62
قائمة المراجع.	65-63
قائمة الملاحق	

شكر وعرفان

مصداقا لقوله تعالى: **{{ ولئن شكرتم لأزيدنكم }}**، نشكره سبحانه وتعالى شكر الشاكرين ونحمده حمد الحامدين على توفيقه وإعانته لنا في إنجاز هذا البحث وتسهيله لما كان علينا عسيرا.

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف على قبوله الإشراف على هذا العمل وعلى كل توجيهاته وإرشاداته القيمة التي أسهمت في إخراج هذا البحث، وعلى تتبعه لسير البحث خطوة بخطوة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذة قسم علوم التربية وأعضاء الهيئة التدريسية.

أتقدم بالشكر أيضا إلى مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني وإلى مستشاري التوجيه ومكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وإلى من ساعدني في طباعة هذا البحث، وإلى دفعة علوم تربية توجيه وإرشاد2019.

شكرا لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بالكلمة الطيبة أو الدعاء وبث فينا روح التحدي.

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل تقسيم كاتل للشخصية.	24
2	يمثل إحصائيات عينة الدراسة.	48
3	يمثل توزيع فقرات المقياس على كل سمة.	49
4	يمثل بنود المقياس قبل وبعد التعديل.	52-50
5	يوضح حساب قيمة ت للمقياس.	52
6	يوضح حساب الثبات لكل محور.	53
7	يوضح نتائج سمتي الاتزان والانفعال.	55
8	يوضح نتائج سمتي الانبساط والانطواء.	56
9	يوضح نتائج تقاطع المحورين.	56

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة سمات شخصية المرشد النفسي التربوي، والتعرف على السمة الغالبة في شخصيته بين الانبساط الانطواء والاتزان والانفعال وذلك لمالها من أهمية في مجال عمل مستشار التوجيه المدرسي.

حيث تكون مجتمع الدراسة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والبالغ عددهم 30 مستشارا الذين تم اختيارهم عن طريق العينة القصدية، وتم تطبيق مقياس ايزنك لسمات الشخصية بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة المستشارين بمركز التوجيه المدرسي والمهني وذلك بالاعتماد على اختبار **(ت)** وبإتباع المنهج الوصفي، واعتمدت الباحثة على النسب التكرارات والنسب المئوية في معالجة نتائج الدراسة كما استخدمت برنامج spss لحساب الشروط السيكومترية للأداة وألفا كرومباخ لحساب ثبات المقياس، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- سمة الاتزان هي السمة الغالبة عند المرشد النفسي التربوي.

- سمة الانبساط هي السمة الغالبة عند المرشد النفسي التربوي.

مقدمة

يمر العالم المعاصر بتغيرات وتحولات جوهرية في شتى المجالات خاصة العلمية منها، وقد أثر ذلك بشكل واضح في نواحي مختلفة من الحياة الاجتماعية واليومية وعلى الخصوص في مجال التربية والتعليم، وهذه الأحداث والتغيرات تثير القلق والاضطراب كما يشعر فيها الفرد بتهديد أمنه النفسي والجسمي والمادي والاجتماعي، هذا ما يقتضي متابعة جدية من قبل المرشد النفسي التربوي الذي بدوره يعمل على مساعدة الأفراد في تحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي مع هذه التغيرات، حيث أصبح له الدور الهام في مساعدة الأفراد في فهم إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم واستثمارها في حل مشكلاتهم النفسية والتربوية والتخلص منها وكذلك تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

ولتحقيق ذلك يجب أن تتوفر في المرشد النفسي التربوي مجموعة المؤهلات العلمية والمعرفية والشخصية التي تساعده في ممارسة مهامه بالشكل المطلوب، وإلى جانب المؤهل العلمي ينبغي توفر المؤهلات والاستعدادات النفسية في شخصية المرشد النفسي التربوي من اتزان وانبساط وتقبل، وهذا نظرا لطبيعة مهنته كونه يتعامل مع أفراد ومراحل عمرية متنوعة ومشكلات حساسة تحتاج إلى مرشد متقبل وذو مؤهل نفسي حتى يكون فعالا وأكثر خبرة في مساعدة الآخرين في التعامل مع مشكلاتهم والتي بدورها تساهم في نجاح العملية الإرشادية. وتعد السمات من العوامل الأساسية في بناء شخصية المرشد النفسي التربوي وقد تختلف من فرد إلى آخر سواءا في نوعها أو في درجة وجودها في شخصيته نظرا للفروق الفردية بين الأفراد.

وقد مرت الدراسة بمجموعة من المراحل تم تقسيمها في أربعة فصول يمكن اختصارها في التالي:

تضمن الفصل الأول للبحث والمتمثل في الإطار العام للدراسة ضبط الإشكالية لموضوع البحث وتحديد أهميته أهدافه، مع التحديد الإجرائي لمصطلحات البحث الأساسية، ثم رصد الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث.

أما الفصل الثاني لدراستنا والمتمثل في الإطار النظري تضمن متغير سمات الشخصية تم فيه التطرق الى تعريف سمات الشخصية ومكوناتها ثم التعرف على محدداتها و أهم النظريات المفسرة لها وطرق التعرف على سمات الشخصية وقياسها، وتم كذلك في هذا الفصل التطرق إلى تعريف المرشد النفسي التربوي وأهم خصائصه والمهارات المتوفرة في شخصيته ومهامه والأساليب والوسائل التي يستخدمها في عمله الإرشادي.

والفصل الثالث لدراستنا فقد احتوى على مجموعة الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث، حيث تم فيه التعرف على المنهج المستخدم وعلى أداة الدراسة المتمثلة في مقياس "**أيزنك**" للسمات الخمس ووصفه وكيفية تطبيقه مع تحديد عينة الدراسة المتمثلة في مستشاري التوجيه لولاية بسكرة، ثم التطرق إلى أهم أساليب معالجة المعلومات.

وفي الفصل الرابع والأخير تم غيه عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضيات المطروحة، وصولا إلى مقترحات البحث.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة.
6. الدراسات السابقة.

1/ إشكالية الدراسة:

يعد التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي من أهم العمليات التربوية والنفسية في المؤسسات التربوية والتعليمية، إذ يعمل على مساعدة الأفراد في حل مشكلاتهم المختلفة وبالتالي يسعى إلى تحقيق التوافق بين قدرات وإمكانات الفرد سواء النفسية أو التربوية، وهذا مادعى مسئولي التربية لأن يولوا اهتماما كبيرا بعملية التوجيه والإرشاد وفتح المجال للمرشد النفسي التربوي لممارسة مهامه، إذ يعتبر هو المسؤول الأول على مساعدة الأفراد في تحقيق التوافق النفسي والتربوي داخل المؤسسة التعليمية.

نظرا لكون المرشد النفسي التربوي عنصرا فعالا في عملية التربية فإن الضرورة تقتضي تسليط الضوء أكثر عليه وزيادة الاهتمام بوظيفته، فإلى جانب المهام الأساسية له من إعلام وتوجيه وتقويم هناك جانب آخر وهو المتابعة وفتح قنوات الاتصال بينه وبين فريق العمل والأولياء، والتي تقتضي بدورها توفر مهارات في المرشد تساعده في تحقيق الأهداف التي يريد الوصول إليها وذلك لضمان أداء أفضل لمهامه، وهنا لا نعني بالمهارات والمؤهلات العلمية فقط بل تعدى ذلك إلى توفر مجموعة من الخصائص والسمات كالقدرات والمهارات الإبداعية والاجتماعية من انبساط واتزان انفعالي والبعد عن الانطواء والانفعال والتي بدورها تؤثر في نجاح وظيفته.

فسمات الشخصية هي التي تميز الأفراد عن بعضهم البعض، ومن هذا المنطلق يجب أن يتحلى المرشد النفسي التربوي ببعض السمات الشخصية كالاتزان والانبساط والتي تساعده على أداء مهنته ونجاح العملية الإرشادية وفتح المجال للمرشد على تكوين علاقات إرشادية ناجحة مع المحيطين به. إذ أن مهنة المرشد النفسي التربوي تحتاج إلى توفر مجموعة من السمات في شخصيته تجعل أداءه مثالي يؤول إلى النجاح، وهذا ماسنسلط الضوء عليه في دراستنا ويمكننا طرح التساؤل التالي:

- **ماهي سمات شخصية المرشد النفسي التربوي تبعا لاختبار أيزنك للشخصية؟**

2/ فرضيات الدراسة:

– تعد سمة الاتزان هي السمة الغالبة عند المرشد النفسي التربوي.

– تعد سمة الانبساط هي السمة الغالبة عند المرشد النفسي التربوي.

3/ أهمية الدراسة:

تعد دراستنا محاولة لفهم سمات الشخصية، إذ سنتناول سمات شخصية المرشد النفسي التربوي والكشف عن سمات شخصيته، كما سنحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على دور السمات في بناء شخصية المرشد، وتكمن أهمية الدراسة في تقديم مجموعة السمات المتعلقة بشخصية المرشدين والصفات التي يجب أن يتوفر عليها والصفات التي لا يجب أن تكون، هذا ما قد يفيد في معرفة شخصيته ودورها الفعال في المجال النفسي والتربوي، كما يمكن أن تكون هذه الدراسة منطلقا لدراسات لأخرى.

4/ أهداف الدراسة:

تتحدد الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى بلوغها في النقاط التالية:

تتحدد الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى بلوغها في النقاط التالية:

- التعرف على سمات شخصية المرشد النفسي التربوي.
- التعرف على السمات الشخصية الغالبة عند المرشد النفسي التربوي بين سمتي الاتزان والانفعال.
- التعرف على السمات الشخصية الغالبة عند المرشد النفسي التربوي بين سمتي الانبساط والانطواء.

5/ تحديد المفاهيم والمتغيرات إجرائيا:

5-1- سمات الشخصية: هي الصفات التي تميز كل فرد عن غيره، وهي تصف السلوك الإنساني أو الاستجابة في المواقف المختلفة ومدى قدرتها على التوافق مع المواقف الجديدة وتساعدنا في التمييز بين الأفراد، وتتحدد في الدرجة التي يتحصل عليها المرشد في مقياس ايزنك.

5-2- المرشد النفسي التربوي: هو الشخص الذي أسندت إليه مجموعة من المهام التي بها يقدم الخدمة أو المساعدة للأفراد لحل مشكلاتهم النفسية والتربوية، ويطلق عليه في نظامنا التعليمي اسم: مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

6/ الدراسات السابقة :

6-1- دراسة فهد بن عبد الله الربيعة 2013: دراسة بعنوان: سمات الشخصية المميزة للأخصائي النفسي الإكلينيكي، دراسة ميدانية على عينة من الأخصائيين النفسيين العاملين بمستشفيات الصحة النفسية في المملكة العربية السعودية.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض السمات الشخصية الميزة للأخصائي النفسي الإكلينيكي في المملكة العربية السعودية تبعا لمتغيري العمر والجنس، تألفت عينة الدراسة من (70) أخصائيا نفسيا بتطبيق مقياس الشخصية العاملي لكاتل وتم تقنينه في البيئة السعودية، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على عاملي التآلف والاندفاعية.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الأخصائيات النفسانيات كبار السن والأخصائيات النفسانيات صغار السن على عوامل: التآلف، الذكاء، الثبات الانفعالي، السيطرة، الاندفاعية، الامتثال، المغامرة والتمثيل الذاتي.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الأخصائيين النفسيين على عاملي الثبات الانفعالي والاندفاعية.

6-2- دراسة عائشة بنت سعيد بن سالم البادي 2014: دراسة بعنوان: بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، تألفت عينة الدراسة من (75) أخصائي اجتماعي و(125) أخصائية اجتماعية من مختلف مدارس سلطنة عمان الحكومية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير مقياسين الأول لقياس سمات الشخصية المستهدفة المشتق من مقياس عوامل الشخصية الست عشر "لريدموند كاتل "، وتوصلت الى النتائج التالية :

- أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم درجات فاعلية مرتفعة بنسبة (68%).
- وجود ارتباط دال إحصائيا بين سمتي الثبات الانفعالي والاجتماعية.
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بدرجة كبيرة بين سمة التآلف و الذكاء، والاندفاعية والمغامرة، والراديكالية.
- إمكانية التنبؤ بدرجة فاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان من خلال بعض سمات الشخصية.

6-3- دراسة أمونه تاج السر محمد محمود 2014: دراسة بعنوان: "سمات شخصية الأخصائي النفسي وعلاقتها باتجاهاته نحو المرضى بمستشفيات الطب النفسي بولاية الخرطوم".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين سمات شخصية الأخصائي النفسي ببعض المتغيرات الديموغرافية لديه مثل :النوع، العمر، الحالة الاجتماعية مستوى الخبرة والمستوى التعليمي، تألفت عينة الدراسة من (68) أخصائيا نفسيا يعملون بمستشفيات الطب النفسي بولاية الخرطوم واستخدمت مقياس سمات الشخصية، وتوصلت لمجموعة من النتائج كان من أبرزها:

تباينت سمات شخصية المعالج النفسي بين الارتفاع والانخفاض والحياد. فقد تميزت سمة المسؤولية بالارتفاع وسط الأخصائيين النفسيين العاملين بمستشفيات الطب النفسي بولاية الخرطوم، أما سمات الانفعالية والثقة بالنفس والثقة بالآخرين والتسامح وقد اتسمت بالانخفاض لدرجة دالة إحصائيا، أما السمتان الشخصيتان اللتان اتسمتا بالحياد فهما الاجتماعية والقيادية، وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين سمات شخصية الأخصائي النفسي المتمثلة في: الثقة في النفس والثقة في الآخرين، القيادية، المسؤولية، التسامح والانفعالية واتجاهاته نحو المرضى، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين اتجاهه نحو المريض النفسي وبين السمة الاجتماعية. وتوجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي لأفراد العينة وبين سمات: الانفعالية، المسؤولية، الثقة بالنفس والتسامح. بينما لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاتجاهات نحو المريض النفسي وسمات: الاجتماعية، القيادية والثقة بالآخرين. ولا توجد فروق دالة إحصائيا في سمات شخصية الأخصائي النفسي تبعا لمتغيرات النوع والحالة الاجتماعية ومستوى الخبرة، ولكن توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد سمات شخصية الأخصائي النفسي تبعا لمتغير العمر، ولا يود تفاعل دال بين مستوى التعليم ومستوى الخبرة لدى الأخصائي النفسي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

قامت الباحثة في هذا العنصر بمراجعة ما تمكنت من الحصول عليه من دراسات سابقة لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، وكان الهدف من ذلك جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الدراسات التي

تناولت موضوع دراستها، وقد اختلفت في تساؤلاتها وفرضياتها وأهدافها والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها واختلفت نتائجها.

وقد تشابهت الدراسات التي اخترناها مع أنها اشتركت مع دراستنا في إحدى متغيراتها أو مع العينة أو المقياس الذي تم تطبيقه، ونجد في ذلك دراسة "**فهد بن عبد الله الربيعة**" والتي تشابهت مع دراستنا في المتغير الأساسي وهو السمات الشخصية والعينة والتي كانت الأخصائي النفسي، بينما اختلفت مع دراستنا في تطبيقها لمقياس العاملي لكاتل وزملائه حيث تختلف سماته التي يقيسها عن مقياس دراستنا.

وكذلك تناولنا دراسة "**أمونه تاج السر محمد محمود**" والتي بدورها تشابهت مع دراستنا في العينة والتي كانت الأخصائي النفسي، وهناك تشابه مع المتغير الأول لدراستنا وهو سمات الشخصية كما أظهرت هذه الدراسة سمات شخصية الأخصائي النفسي وطبقت مقياس سمات الشخصية.

أما دراسة "**عائشة بنت سعيد بن سالم البادي**" فتشابهت مع دراستنا في عينة الدراسة الأخصائي النفسي ومع المتغير الأول سمات الشخصية، بينما تقاطعت مع دراستنا في المقياس المطبق في الدراسة فقد استعملت مقياس ريموند كاتل للسمات الست عشر أما في دراستنا طبق مقياس أيزينك للشخصية.

الفصل الثاني: الإطار النظري

تمهيد.

أولا: سمات الشخصية.

1) تاريخ دراسة سمات الشخصية.

2) تعريف الشخصية.

3) مكونات الشخصية.

4) محددات الشخصية.

5) نظريات الشخصية.

6) طرق التعرف على سمات الشخصية.

7) قياس سمات الشخصية.

ثانيا: المرشد النفسي التربوي.

1) تعريف المرشد النفسي التربوي.
2) خصائص المرشد النفسي التربوي.

3) مهارات المرشد النفسي التربوي.

4) مهام المرشد النفسي التربوي.

5) وسائل وأساليب عمل المرشد النفسي.

6) الصعوبات التي تواجه المرشد النفسي التربوي.

خلاصة الفصل.

أولا: سمات الشخصية

تمهيد:

يعد مفهوم سمات الشخصية من المفاهيم الأساسية التي اهتم بها علم النفس، إذ أن الإنسان منذ الأزل انشغل بمحاولة فهم ذاته ومعرفة صفات وسمات شخصيته. واهتم بمعرفة كيف يتغير تصرف الأفراد من موقف إلى آخر وقد أصبح هناك باحثون اهتموا وبحثوا في هذا المجال أمثال "فرويد"، "آدلر"، "يونغ" وحاولوا دراسة الشخصية بأساليب علمية، واهتم علماء الأنثروبولوجيا كذلك بها حيث كانت دراستهم تكمن في محاولة الكشف عن الاختلافات الموجودة بين شخصيات الشعوب، والشخصية تعتبر من المواضيع المحورية في علم النفس، على الرغم من اختلاف الاتجاهات النظرية الدارسة لها إلا أن معظمها يشترك في أهمية دراسة العوامل المحددة لها والتي سنتطرق لها في هذا الفصل .

1- تاريخ دراسة سمات الشخصية:

برز الاهتمام بدراسة الشخصية منذ العصور الوسطى عند اليونان والرومان، وكان مصطلح الشخصية في اللاتينية القديمة يسمى (بيرسونا) ويعني القناع الذي يرتديه الممثل حتى يقوم بالدور الموكل إليه، وكذلك لكي يوهم الناس ويختفي وراء شخصياتهم الحقيقية.

وفي العصر الحديث استطاع (جولتين) من خلال الإحصاء أن يكتشف الفروق الفردية في دراسة الشخصية، ومع بزوغ علم النفس التجريبي عام(1901) على يد (فينت)، وعام (1936) على يد ثيرمان ومريل، وعام (1940) على يد (بينيه)، أما دوث ففي عام (1940) الذي وظف الاختبارات في قياس الجوانب المختلفة للشخصية، ظهرت جهود عدد من المهتمين بدراسة الشخصية أمثال جلتون،

كاتل، باترسون وهنري (1890–1936)، ومن أبرزهم جيلفورد (1959) وازينك (1960). (محمود، 2010، ص10).

2– الشخصية:

2–1 تعريف الشخصية: تختلف تعريفات الشخصية وتتعدد كل حسب اتجاهه فمنهم من يعرفها من منظور ديني، نفسي، اجتماعي.

الشخصية في اللغة مشتقة من كلمة (شخص)، والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به إثبات الذات فاستخدم لها لفظ الشخص.

مفهومها في اللسان العربي لا يبتعد كثيرا عن الاصطلاح العادي ،أما في الحقل المعجمي الفرنسي نجد أن كلمة " Personnalité "اشتقت من الكلمة اللاتينية "Persona"، التي تعني القناع المسرحي ، ويرجع أصلها إلى العصور القديمة إذ هو القناع الذي يضعه الممثل المسرحي على وجهه لغرض أداء الدور الذي يقوم به الممثل ويظهر الصفات الواضحة والمعبرة عن شخصية الفرد.

(صالح، 2011، ص7).

تعريف البورت "Allport" : الشخصية هي ذلك التنظيم الديناميكي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته، ثم قام البورت بتعديل التعريف ليصبح: التنظيم الديناميكي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد خصائص سلوكه وفكره.

تعريف كاتل "Cattel":هي التنبؤ بسلوك أو تصرف الفرد في حالة أو موقف معين. (مطشر، 2001، ص19).

تعريف " أيزنك " (1953): الشخصية هي تنظيم يكون نوعا ما راسخ ويتميز بديمومة طبع الفرد ومزاجه وذكائه، هذا التنظيم يحدد تكييفه الفريد في البيئة.

ويعرف " أيزنك " (1960) الشخصية كذلك بأنها: ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته. (عبد الخالق، 1996، ص40).

بعض المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الشخصية:

- الشخصية والطباع: يتداخل مصطلحا الشخصية والطباع، إذ يقصد بهذا الأخير الخلق، ويعرف كذلك بأنه الجانب المتسق والدائم في شخصية الفرد وتكامل سماته في كل موحد، وتعتبر الطباع عادة مصطلحا تقويميا في الغالب أي تشير إلى سمات معينة في الشخصية تعد مرغوبة أو غير مرغوبة مثل الأمانة والاعتماد على النفس وعكسها، لذا الطباع تعد أحد جوانب الشخصية فقط أو مكوناتها.
- الشخصية والمزاج: يشير المزاج إلى ظاهرة تميز الطبيعة العاطفية للأفراد، وهي سرعة الاستجابة للمثيرات العاطفية ونوعية مزاج الفرد ورغباته وسمات شخصيته وهي صفات وراثية إلى حد ما.
- الشخصية والذات: غالبا ما يستخدم معنى الشخصية للتعبير عن الذات كموضوع أي تصور الفرد للنفس، بينما تعرف الذات أنها مجموعة من العمليات الإنسانية المتنوعة. (عباس، 2017، ص 04).

2-2 سمات الشخصية:

تعريف أيزينك (Eysenck): مجموعة الأفعال السلوكية التي تتغير معا، وتعد السمات الشخصية عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية.

تعريف جيلفورد: سمات الشخصية هي أي جانب يمكن تمييزه ذو دوام نسبي ، وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره ،ويمكن تصنيفها إلى :

- سمات سلوكية.
- سمات فيزيولوجية.
- سمات مورفولوجية مرتبطة بالشكل العام الخارجي للجسم. (محمود، 2014، ص 11).

تعريف لينتون " Linton"(1986) : سمات الشخصية هي تكتل منظم الأنساق والحالات النفسية الخاصة بالأفراد. (عقباني، 2015، ص 16).

ويعرفها كاتل بأنها: مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة، والتي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال والمواقف. (عبد الخالق، 1983، ص42).

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن مصطلح الشخصية واسع ومتعدد ولكن كلها على الأغلب تتفق على أن الشخصية مجموعة من الصفات الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تميز الفرد عن باقي أفراد المجتمع .

3/ مكونات الشخصية:

مكونات الشخصية هي مجموعة العناصر المتفاعلة مع بعضها التي تتكون منها الشخصية ونوضحها فيما يلي:

3-1- المكون الجسمي: ونقصد بالمكون الجسمي مجموعة الحواس والمظهر الجسمي العام مثل: سلامة الحواس، سلامة الجهاز العصبي والغدي وباقي الأجهزة العضوية، سرعة أو تأخر النمو الجسمي،

فالفرد الذي يولد مشوه تتبلور شخصيته نحو اتجاه سلبي يحس فيه بالنقص والاختلاف عن الأشخاص الأسوياء.

3-2- المكون الانفعالي: نقصد به مجموعة الانفعالات المكونة لشخصية الفرد وتكون إما سارة أو مؤلمة كالفرح والحزن، أو بسيطة ومركبة كالغضب والغيرة والعواطف إما مادية أو معنوية حسب موضوع اتجاهها، فحب نوع من الطعام عاطفة مادية وحب المعتقدات كالعدل عاطفة معنوية، ويتضمن المكون الانفعالي كذلك مجموعة المشاعر والأحاسيس والدوافع الداخلية والخارجية والانفعالات وغيرها.

3-3- المكون العقلي: وتظهر المكونات العقلية في بناء الشخصية في النواحي التالية: الذكاء، الاستعدادات العقلية، المستوى الثقافي، والعمليات العقلية كالذاكرة، التخيل، التركيز والانتباه، الإحساس والإدراك.

3-4- المكون الاجتماعي: هو جانب الشخصية المتصل بالمظهر الاجتماعي والتكيف في المواقف المتعلقة بالقيم الدينية والمثل العليا والقوانين والأعراف والمعايير الأخلاقية السائدة في البيئة التي يعيش فيها الأفراد.(عباس، 2016، ص07).

يعمل توفر كل هذه المكونات في شخصية الفرد على البناء السوي لشخصيته المتكاملة والسوية، والتي يستطيع بها الفرد العيش مع بيئته ومجتمعه دون الإحساس بالنقص في أحد مكونات الشخصية لديه، وتساعده كذلك على أن يكون ذو دور فعال في المجتمع.

4- محددات الشخصية:

ويعنى بمحددات الشخصية هنا مجموعة المتغيرات أو المنظومات الأكثر حسما في تحديد الشخصية ونموها، وهي على النحو التالي:

4-1- المحددات البنائية: يقصد بها بنية الفرد من ناحية الأجهزة المختلفة فيه كالجهاز العصبي، والجهاز الغدي وجهاز الدوران، فضلا عن الأجهزة المختلفة ، وهذه المنظومة تؤثر بشكل كبير في بناء الشخصية، ويظهر هذا التأثير في إفراز الغدد في السلوك بصورة مباشرة وانتقال الصفات الوراثية.

4-2- العوامل الاجتماعية: تسهم البيئة في تكوين شخصية الفرد ويقصد بها الثقافة التي يعيش فيها الفرد وينخرط ضمنها، والتراث التاريخي والحضاري له، ولهذا فلا يمكن دراسة الشخصية بطريقة مجردة في المجتمعات المختلفة لأنها ضرورة تعكس هذا التراث الحضاري ، وتعكس ظروف البيئة المادية والاجتماعية التي تحيط بالفرد . (مطشر، 2011، ص21).

والمواقف الصادمة في حياة الفرد كذلك، سواء المتكررة أو التي تحدث مرة واحدة، مثل موت مفاجئ ، ولادة طفل جديد.

4-3- العوامل النفسية: هو مجموع الصفات الانفعالية المميزة للفرد، وتتضمن تلك الاستعدادات الثابتة نسبيا على ما يمتلكه الشخص من طاقات انفعالية ودوافع غريزية يزود بها وتعتبر وراثية إلى حد ما، وتظهر في المشاعر والانفعالات من حيث تأثيرها ولها أهمية في تنمية دفاعية معينة ولها دور في تكوين شخصية الفرد نتيجة محاولاته المتكررة في إشباع حاجاته.

4-4- العوامل الشخصية: إن الحاجات الأولية التي ينبغي إشباعها تؤدي إلى تحقيق الاتزان البيولوجي وإزالة التوتر، فثقة الطفل في العالم الخارجي ترتبط أساسا بالطريقة التي تستجيب بها الأم لتحقيق إشباع طفلها، وبث مشاعر الطمأنينة لديه والثقة فمفهوم الذات يتبلور ويتضح من خلال خبراته ونمط العلاقات بينه وبين الآخرين. (العيسوي، 1984، ص ص24، 26).

4-5- المحددات البيئية:

- **البيئة الثقافية:** البيئة الثقافية لها التأثير الواضح في نمو الشخصية، فتأثيرها في تكوين الشخصية لا يمكن إنكاره، والبيئة الثقافية تعد في نظر البعض العامل الأساسي في تشكيل الشخصية فبدون الحياة الثقافية لا يكون لدينا أفراد بل كائنات حية عضوية فقط، وعملية التطبيع الاجتماعي التي تبدأ داخل الأسرة هي التي تحول الفرد من كائن حي بيولوجي إلى كائن حي اجتماعي يعيش في مجتمع يؤثر فيه ويتأثر به.
- **البيئة الاجتماعية:** المجتمع الإنساني هو عادة جماعة منظمة تعيش وتشترك في مكان معين، وهي إحدى النقاط الهامة في نمو شخصية الفرد، ومن الخصائص الأساسية للإنسان قدرته على التغير نتيجة ما يمر به من خبرات وتعلم السلوك الإنساني يحتاج إلى معرفة لخبرات الفرد الماضية والبيئة الثقافية.
- **الأسرة:** من الأمور الأساسية في دراسة الشخصية هي معرفة الأسرة التي نشأ فيها، والتي تعكس عليه ثقافة المجتمع الذي نشأ فيه، إذ أنها تلعب دورا جوهريا في تشكيل شخصية الفرد.
- **الدور:** هو ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مركز داخل الجماعة، والمجتمع، هو الذي يحدد الأدوار الاجتماعية التي يتوقع من أفراده القيام بها في حياتهم العادية (الزهراني، 2008، ص5).

تكامل كل هذه المكونات أو المحددات مع بعضها يساهم في بناء الشخصية ويؤدي إلى اتزان الشخصية وانضباطها، وتنمي لدى صاحبها الثقة بالنفس وهذا ما يساهم في ارتفاع مستوى الصحة النفسية لدى الفرد.

5: نظريات الشخصية: قد تعددت نظريات الشخصية إذ لا توجد نظرية واحدة فقط بل توجد نظريات متعددة لها، ولكل نظرية رائد أو مؤسس اهتم بتحديد الجوانب الأساسية المعتمدة تبعا لأفكاره وتصوراته، سنحاول عرض أهم النظريات وطريقة تفسيرها للشخصية وشرح مضامينها فيما سيأتي:

5-1- نظرية الأنماط:

تعتبر نظرية الأنماط أسلوب لدراسة الشخصية وهي قديمة العهد جدا، ولا تزال قائمة ليومنا هذا رغم الرفض المتواصل لها من قبل علماء النفس لعدم إيمانها بأن شخصيات الأفراد يمكن أن تصنف بشكل مقبول عن طريق عدد كبير من الأنماط، ومن الضروري أخذ فكرة بسيطة عنها ويرجع سبب بقائها أنها تمثل محاولات جادة وهادفة لإيجاد تصور عام لشخصية الفرد من بين كل المظاهر المتناقضة التي يتصف بها سلوكه. (غنيم ، 1973، ص 25)

وأن النظريات التي تقوم على مبدأ التصنيف إلى أنماط تلجأ في العادة إلى ملاحظة المظاهر السلوكية المشتركة عند عدد من الأفراد والخاصة بصفة مركزية معينة، مثل الطموح وحب المغامرة وهكذا عن طريق إتباع هذا الأسلوب قد يبدو من الممكن تصنيف كل الأفراد في عدد من الأنماط. (محمود، 2011، ص 56)

والنمط صفة رئيسية جسمية أو نفسية، تظم مجموعة من الصفات الفرعية المتقاربة والمترابطة أو صنف من الأفراد المشتركون في نفس الصفات العامة، ويختلفون فيما بينهم في درجة اتسامهم بهذه الصفة، حيث لكل نمط خصائص مميزة، وبناءا على جهود العلماء في ذلك يمكن تقسيمها إلى: نظريات الأنماط المزاجية، نظريات الأنماط الجسمية، نظريات الأنماط النفسية، نظريات الأنماط الاجتماعية، كما يلي:

5-1-1- الأنماط المزاجية: قسم الطبيب اليوناني أبقراط (400 ق.م) الناس إلى أربعة أنماط على أساس الأمزجة أو الأخلاط وسوائل الجسم الأربعة، وهي: الدموي والسوداء والصفراء والبلغم، وصنفها ابقراط الى أن سيادة أحد هذه الأخلاط إلى سيادة أحد الأمزجة على الإنسان ويتصف كل مزاج بخصائص معينة كما يلي:

- المزاج الدموي: ويتميز بالنشاط، المرح، التفاؤل، سهولة الاستشارة وسرعة الاستجابة.
- المزاج السوداوي: يتميز بالانطواء، التأمل، بطء التفكير، التشاؤم، والميل للحزن والاكتئاب.
- المزاج الصفراوي: يتميز بسرعة الانفعال، التصنيف، وحدة المزاج، الصلابة العناد والقوة.
- المزاج البلغمي (اللمفاوي): يتميز بالخمول، قلة الانفعال، بطء الحركة والميل إلى الشراهة.

(الميلادي، 2006، ص 47)

5-1-2- الأنماط الجسمية: حاول العلماء فيما سبق ومنذ القدم الربط بين الصفات الجسمية والصفات النفسية، حيث تبنى الطبيب النفسي الألماني ارنست كرتشمر فكرة العوامل الجسمية وأثرها على تكوين الشخصية، حيث لاحظ العلاقة بين الأجسام والشخصية ووصل إلى أربعة أنماط لكل نمط خصائصه كما يلي:

- النمط البدين: يمتاز بالسمنة والقصر واستدارة أبعاده الجسمية، ويرتبط هذا النمط بشخصية يتناوب فيها المرح والانقباض والتقلب الانفعالي والتفاؤل، والميل إلى التعبير الصريح عن انفعالاته والاختلاط بالناس.
- النمط النحيف: نحيل طويل القامة يتصف بضيق العظام وفقر الدم وجفاف الجسد، لديه استعداد للانتقام متردد في سلوكه وتفكيره وعواطفه يميل للتأمل والتفكير بعمق والخجل والعلاقات الاجتماعية المحدودة.(عباس، 2016، ص10)
- النمط الرياضي العضلي: يتميز بحسن تكوينه العضلي والأكتاف العريضة والعضلات النامية، وهو يميل عموما للقوة والاحتكاك مع الغير والسيطرة والمنافسة والنشاط الحركي، كما يبدو عليه في كثير من الأحيان الخجل والحساسية.

- النمط غير المنتظم: أو المختلط فهو خليط من بعض صفات الأنماط الثلاثة السابقة وغير عادي لا يتصف بانتظام أبعاد جسمه، كثيرا ما يبدو عليه الخجل والانطواء والحساسية والانفعالية بارد عاطفيا.

5-1-3 الأنماط النفسية: توصلت الأبحاث والملاحظات العلمية إلى أن الشخصيات يمكن تحديدها حسب النمط النفسي الذي تنتمي إليه كما يلي:

- نمط الشخصية الانبساطية: يتصف بالنشاط والميل إلى المشاركة في النشاط الاجتماعي، يهتم بالآخرين وله صداقات كثيرة ويمتاز بالحيوية والصراحة، طاقته الانفعالية موجهة للخارج نحو الناس والأشياء ويتفرع هذا النمط إلى أربعة فروع كما يلي: النمط الانبساطي المفكر، النمط الانبساطي الوجداني، النمط الانبساطي الحسي، النمط الانبساطي الإلهامي.
- نمط الشخصية الانطوائية: هنا تتجه الطاقة الانفعالية للداخل نحو الذات، يفكر في نفسه ومتمركز حول ذاته يتميز بالانسحابية وغير اجتماعي، يخضع سلوكه لمبادئ مطلقة وقوانين صارمة غير مرن ويتصف كذلك بالخجل والشك والخوف، وينبغي التأكيد على أنه لا توجد شخصية انبساطية تماما كما لا توجد شخصية انطوائية تماما. (عباس، 2016، ص12)

5-1-4 الأنماط الاجتماعية: ذكر سبرا نجر (1922) في كتابه "أنماط الرجال" أن الناس يتوزعون في ستة أصناف: النمط الديني، الاجتماعي، السياسي، الجمالي والعلمي، يتوزعون حسب ما تغلب عليه قيمة من القيم التالية: الدينية، الاجتماعية، السياسية، الجمالية، الاقتصادية والعلمية، وهذه القيم موجودة لدى جميع أفراد الجنس البشري والفرق بين الناس يكون حسب القيمة التي تحتل المرتبة الأولى في السلم القيمي، حيث القيمة التي تحتل مرتبة عالية هي التي تتحكم في سلوك الفرد أي إذا عرفنا نوع القيمة المسيطرة على شخصية الفرد نستطيع التنبؤ بسلوكه والتعامل معه بنجاح.(عباس، 2016، ص12).

تعليق على نظرية الأنماط: تضمنت هذه النظرية العديد من النقائص أثرت على موضوعيتها وصلاحيتها، حيث لم تستطع الإجابة على الكثير من الأسئلة المطروحة حول الشخصية و تقديم البراهين الكافية للتفسيرات التي قدمها، حيث:

- أغفلت أثر العوامل الثقافية والاجتماعية في الفروق الفردية بين الشخصيات المختلفة.
- أكدت على مكون واحد من مكونات الشخصية مثل الناحية الجسمية أو الإجتماعية.
- تعجز نظرية الأنماط عن تقديم وسائل وأساليب علاجية للتعامل مع مشاكل الشخصية وتعديل السلوك لكنها وسيلة من وسائل الوصف فقط. (الميلادي، 2006، ص 49).

5-2- نظرية الذات:

ركز أصحاب هذه النظرية في دراستهم للشخصية على دراسة السلوك الإنساني ككل، وان الشخصية تتكون على أساس ما يسمى "بالخبرة" والخبرة هي كل ما يمكن أن يصل إلى شعور الفرد، ومن مجموع خبرات الفرد وإدراكه لنفسه وتقويمه لها يتكون مفهوم الذات لديه ومن ثم تتكون شخصيته.

وتكون مفهوم الذات عند الطفل من خلال تفاعله المستمر مع بيئته، خاصة بينه وبين والديه وبين الأفراد المحيطين به، فمن تقويمهم لسلوكه وأحكامهم على أفعاله وثوابهم وعقابهم له يتكون مفهوم الذات لديه وفكرته على نفسه وبذلك تتحدد شخصيته، وبذلك فإن شخصية الفرد تتكون من خلال فكرة الفرد عن نفسه وتحدد كيفية التعامل معها وكيفية تقويمها والتعامل معها، وكل خبرة جديدة على الفرد لا تتفق مع ذاته تشكل خطرا على شخصيته، وكلما كانت تتفق مع ذاته ساهمت في تقوية شخصيته أكثر وحمايتها من الوقوع في المشكلات المختلفة. (العجمي، 2009، ص20).

5-3- نظريات السمات :

تعد من أهم نظريات الشخصية ، وهي تتعارض في بعض جوانبها مع نظرية الأنماط وهي تصنف الأفراد بناء على درجة توفر بعض السمات لديهم وأن كل شخص يحمل من بين كل صفة من هذه الصفات قدرا قد يكون كبيرا أو ضئيلا، فالأفراد يختلفون في سماتهم الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية ، وأن هذه السمات تقوم بدور رئيسي في سلوك الفرد ، وأنها عن أنماط ثابتة نسبيا.

5-3-1 نظرية جورجون البورت Gorgone Alport:

يعتبر البورت عميد سيكولوجية سمات الشخصية، ولقد نظر إلى السمات باعتبارها الوحدة المناسبة لوصف الشخصية والسمة لديه ليست صفة مميزة لسلوك الفرد فقط، بل أنها استعداد أو قوة داخلية تدفع سلوكه أو توجهه بطريقة معينة، فالشخص الذي يتصف بالكرم على سبيل المثال يكون له استعداد بأن يتصرف بكرم في جميع المواقف. وتوصل البورت إلى تقسيم السمات إذ قسمها كما يلي:

- **السمات المشتركة والفردية:** وميز البورت هنا بين نوعين من السمات الشخصية:

أ- السمات المشتركة: ويقصد بها السمات التي يشترك فيها كثير من الناس بدرجات متفاوتة، والتي نميز بها بين معظم الأفراد ونقارن بين ثقافات الأفراد، وهي عادة تتوزع بين جميع الأفراد.

ب- السمات الفردية: وهي السمات الشخصية التي توجد عند بعض الأفراد فقط، وهي التي يجب أخذها بعين الاعتبار وتساعدنا على وصف الأفراد وصفا دقيقا، ويعتبرها البورت بأنها السمات الحقيقية التي تساعد على الوصف الدقيق للأفراد، عكس ما تكون عليه السمات العامة التي تعتبر شبه حقيقية وأقل دقة من السمات الفردية.

- **السمات الرئيسية والمركزية والثانوية:** ميز البورت بين ثلاثة أنواع من السمات:

أ- السمات الرئيسية: وهي السمات التي تسيطر على شخصية الفرد وتعتبر السمات الأكثر ظهورا في جميع أفعاله تقريبا، ويعرف بها عادة.

ب- السمات المركزية: هذه السمات قليلة وتتراوح بين (05-10) سمات والأكثر تمييزا للفرد عن غيره، ويرى البورت أن السمات المركزية هي سمات ثابتة في الشخصية.

ج- السمات الثانوية: وهي السمات الأقل أهمية في تحديد الشخص وأسلوب حياته ونادرة الظهور في شخصية الفرد.

5-3-2 نظرية السمات" لكاتل": يعرف الشخصية بأنها هي ما يمكن التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين ، والشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء كان ظاهرا أو خفيا، ويعتبر أن السمات هي العنصر الأساسي في بناء الشخصية وهي اتجاه استجابي عريض ودائم نسبيا. (Cattel, 1965, p28)

ويصف الشخصية على أساس 16 عاملا من عوامل الشخصية تؤثر في الجانب الظاهر من الشخصية مثل الذكاء، الاتزان الانفعالي، وقوة الأنا العليا، اللهجة والسيطرة. (عبد الخالق، 1989، ص 237) .

وقد قام كاتل (1967) بتصنيف السمات على أساس التمييز بين القدرة والمزاج والدافعية الحركية بحيث تصف في مجموعها البنيان الكلي للشخصية، ويمكن معرفتها من خلال سلوك الأفراد وتصرفاتهم، فالقدرة يمكن تمثيلها على أنها مواقع أو درجات مختلفة على خط مستقيم يمتد من الصفر إلى أعلى قيمة ممكنة، أما السمات المزاجية فقد يمكن تمثيلها على شكل قطبين متباعدين بحيث تكون نقطة الصفر في منتصف المسافة بينهما، كما في سمتي التفاؤل والتشاؤم بحيث يمكن تمثيل التفاؤل بالقطب الموجب، والتشاؤم بالقطب السالب .

وقسم الشخصية إلى وحدات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يمثل تقسيم كاتل للشخصية

العوامل	وحدات تكوينية موروثة	وحدات مكتسبة من البيئة
العوامل الديناميكية	الدوافع والرغبات والحاجات	العواطف والاتجاهات العقلية
العوامل المزاجية	الصفات الانفعالية والمزاجية	الصفات الخلقية
العوامل المعرفية	الذكاء والمواهب الخاصة: كالذاكرة والقدرة الموسيقية	المهارات المكتسبة والمعلومات العامة.

(سامر، 2003، ص 36).

تعليق على نظرية السمات لكاتل:

نجد من محاسن النظرية أنها تمدنا بسمات يمكن قياسها وبذلك ترتفع درجة الدقة في المقارنة بين الأفراد، ولها دور فعال في تشخيص أسباب سوء التكيف.

أما من عيوب النظرية أنها قد يحصل فيها بعض الأفراد على نفس الدرجات في سمات معينة لكن تختلف تركيبة شخصياتهم، وليست كل السمات الظاهرية تعبر عن شخصية الفرد ومع السمات الباطنية نفس الملاحظة.

5-3-3 نظرية" أيزنك" للشخصية: أضاف "أيزنك" تصنيف جديد للشخصية أطلق عليه اسم

"الأبعاد"، حتى أن نظريته سميت " بنظرية الأبعاد " ، حيث أن البعد يضم عدد أكبر من السمات ، وتوصل أيزنك إلى بعدين مستقلين في الشخصية هما بعد الانبساط/العصابية وجد أنهما مستقلان عن بعضهما وأجرى العديد من الدراسات لهما ووجد أنهما يتميزان بالثبات النسبي وأن بعد الانبساط هو بعد

ثنائي القطب، ويتسم الشخص المنبسط بأنه (اجتماعي – غير دقيق – سريع – غير مثابر – مرن – منخفض الذكاء نسبيا – مرح – مستوى طموحه منخفض – مندفع – متفائل – لا يحب القراءة منفردا – غير مبالي – يحب الحركة – سريع الإثارة).

بينما مقابل المنبسط المنطوي وهو شخص يتسم بأنه (مكتئب – غير مستقر– بليد – هادئ– متأمل – متشائم – يشعر بالنقص – ذكي – دقيق – يستغرق في أحلام اليقظة – يبتعد عن الأضواء – سهل الاستثارة – يميل إلى التخطيط للمستقبل – يعطي أهمية للمعايير الأخلاقية – يأخذ الحياة مأخذ الجد). (الميلادي، 2006، ص 42).

وبعد الكذب حسب ما أوضحته الدراسات العاملة، أنه يقيس عاملا مستقرا وثابتا في الشخصية وهو الجاذبية أو الكذب وهو يقيس ميل المفحوص للتزييف نحو الأحسن.(شامية، 2016، ص 43).

يلاحظ بأن هناك اختلاف كبير في وجهات النظر من قبل أصحاب النظريات في تفسيرهم للشخصية، مع عدم وجود نظرية واحدة تكون مقياس واقعي لشخصية الإنسان، وتعتبر سمات الشخصية نتاج تفاعل بين مجموعة من القوى والعوامل البيئية والبيولوجية، ونتيجتها النهائية تكوين شخصية الفرد.

6- طرق التعرف على سمات الشخصية:

لاحظ كل من "باص" و "كيراك" 1985 "Bass-Craik" أن المهمات النظرية الرئيسية لعلماء نفس الشخصية، هي فن التعرف على السمات المهمة من عدد كبير للسمات المتاحة، وأن الوظيفة الرئيسة لهذا العمل هو بناء معيار داخلي أو خارجي دقيق ومهم من أجل تنظيمها وترتيبها، وبدون هذا المعيار فإن بحث الشخصية يبدو بدون توجه أو هدف، مع تركيز الباحث على سمة مرغوبة أو مجوعة فرعية من السمات. (الزهراني، 2008، ص 53).

وقد حاول علماء سيكولوجية السمات التعرف على أكثر وأهم السمات والأنماط، مستعملين ثلاث طرق:

6-1 طريقة المفردات المعجمية (القاموسية):

وتعتمد على الافتراض الذي يقول: أن معرفة السمات المهمة يزيد من احتمالية الرجوع إليها واستعمالها في اللغة اليومية، فالعديد من الباحثين يصف العدوانية كسمة مهمة.

6-2 الطريقة الإحصائية:

تستخدم هذه الطريقة معطيات ضخمة عن الناس الذين يتم دراستهم وتحليلهم باستخدام الطرق الإحصائية المصممة، للتعرف على العوامل الأساسية التي تقف خلف تلك المعطيات، فالتحليل العلمي هو الأداة المفضلة من بين الطرق الإحصائية الأخرى.

6-3 طريقة النظرية الافتراضية :

تستخدم هذه الطريقة كطريقة أساسية في دراسة السمات التي تعتمدها النظرية، أو تفترضها، مثلا نظرية التحليل النفسي تفرض بأن قوى الأنا والدفاعات على أنها سمات مهمة يختلف بينها الناس. (الزهراني،2008،ص 53).

تساعد هذه الطرق في التعرف على سمات الشخصية بجميع أنواعها ولكل سمة من سمات الشخصية طريقة قياس خاصة بها ومناسبة لها.

7/ قياس الشخصية:

إن قياس الشخصية هو وصف للصفات الفردية، ونحن نقوم بتقدير شخصيات الآخرين تقريبا كل يوم، فمثلا نقول: فلان خير وفلان شرير، وآخر اجتماعي وهكذا، وهذا القياس يعتمد على المواقف المتبادلة بين شخص وآخر وقد تكون غير موضوعية.

وهناك طرق وأساليب متعددة للتقدير بعضها يعتمد على الإجابات اللفظية أو الشفهية أو المكتوبة، ودراسة التفسيرات المعطاة لمعلومات غامضة تستخدم في تقييم الشخصية وقياسها.

وهناك جوانب كثيرة تقاس في الشخصية نذكر منها:

- **قياس صفات الشخصية في الميزان:** فتعبير الفرد عن ذاته يكون في العادة متشعب الاتجاهات، ولذلك فهناك العديد من النتائج التي تناولت قياس الشخصية ووصفها، فقد توصل "البورت" إلى تحديد عشرة (10) وحدات أساسية استخدمها لقياس الشخصية تتدرج من أنماط العقلية للفرد إلى الدوافع اللاشعورية، واستخدم " جيلفورد" لنفس الغرض (7) سمات متوالية، و"كاتل" إلى (16) سمة، ومن هناك اختلفت النتائج . (محمود، 2011، ص 109).
- **قياس المظهر (الشكل الفيزيقي):** وهي الصفات التي يمثلها حجم الجسم وقوته وجماله ومظهره الخارجي، فإن كل ذلك يعتبر من المميزات الرئيسية للشخصية، فهي تحدد ردود أفعال الغير وطريقة نظرهم إلى الفرد، وتعتبر نظرية الأنماط واحدة من النظريات التي اهتمت بهذه القياسات.
- **قياس المزاج:** يعتبر أحد الطرق القديمة في دراسة الشخصية وقياسها، وهي ترتبط ارتباطا كبيرا بالأنماط الفيزيولوجية الموروثة .

- **قياس الذكاء والقدرات:** من الضروري اعتبار الذكاء جزء من الشخصية رغم أننا في الكثير من الحالات نميز بين اختبارات الذكاء واختبارات الشخصية، فبعض المهارات العقلية كالأداء الموسيقي له صلة بالشخصية، ونجد أن الذكاء والشخصية يمتزجان معا في عدة مواقف. (محمود، 2011، ص110).

مما يجعل دراسة الذكاء تمثل عنصر أساسي في دراسة الشخصية ولا يفوتنا في هذا المجال أن نذكر أن هناك مقاييس متداخلة في ذلك مثل الذكاء الاجتماعي، والذكاء الانفعالي والذكاءات الأخرى.

- **قياس الميول والقيم:** فالشخصية يستدل عليها بشكل جزئي عن طريق الأشياء التي يرغب الفرد أن يقوم بها ، فنجد أن الميول تتصل عادة بالأفعال وإن كانت قائمة الميول لا يمكن حصرها، ولكن عينة منها، كما أن القيم وثيقة الصلة بالميول حيث لأنها تعمل على تعميق الميول المتصلة بها، فعندما يضيف الأفراد بحسب قيمهم السائدة بدلا من الميول، فإن ذلك يساعد على وضع عدد أكبر من الأنشطة أو الصفات في الفئة الواحدة لأن القيم أوسع مدى من الميول.
- **قياس الاتجاهات الاجتماعية:** فتبني الفرد للاتجاهات معينة بالنسبة لجوانب الثقافة التي يعيش فيها والتي تدور في بيئته، فإن ذلك يترجم إلى مفاهيم واصطلاحات لها صلة بجوانب الشخصية ووضعها على هيئة صفات، مثل (حب التسلط، المساواة، التعصب)، وهي أمور لها دلالتها حينما ترتبط بشخصيات الأفراد والحكم عليهم .(محمود، 2011، ص 111).
- **قياس النزعات الدافعية:** يختلف الأفراد من حيث ضيق الدوافع التي يمتلكونها والتي تدفعهم إلى العمل ولا يخفى على أحد الكشف عن الفروق الفردية، فيما يتصل بهذه الدوافع ويلقى ضوء هام على شخصيته وقد تكون هذه الدوافع شعورية أو غير شعورية وهناك مقاييس لكل منهما. (محمود، 2011، ص 111).

ومن خلال قياس سمات الشخصية من جميع الجوانب ووصفها الوصف المادي و المعنوي والتي قد تكون لفظية أو غير لفظية، يتم تقييم الشخصيات ولكن يبقى التقييم غير موضوعي.

ومن وسائل قياس الشخصية نذكر :

- دراسة تاريخ الحالة: وذلك بجمع معلومات عن حياة الفرد.
- المقابلة: تفيد في إعطاء صورة متكاملة عن الفرد. (عبد الخالق، 2006، ص24).
- الاختبارات النفسية: كالاختبارات الاسقاطية، الموضوعية، ويعتمد قياس الشخصية على أربعة مصادر للتعرف على الشخصية:

1- ملاحظة الباحث نفسه.

2- انتاجات الفرد كأعماله الفنية أو الكتابية .

3- المذكرات الشخصية.

4- ملاحظات الآخرين عن الفرد. (ربيع، 2008، ص 207).

ذكر "عبد الرحمن العيسوي " (1984) أن حركة القياس العقلي واستخدام المقاييس النفسية خلصت إلى تقسيم السمات الشخصية إلى:

- سمات ذاتية كالسيطرة والخضوع والانطواء والعدوان.
- سمات جسمية كطول القامة ولون البشرة وسلامة الحواس.
- سمات اجتماعية كالقدرة على الإقامة الاجتماعية والمساهمات الاجتماعية .
- سمات مزاجية كشدة الانفعال ونوع العواطف والعقد النفسية.
- سمات عقلية كالتفكير والتذكر والتخيل. (العيسوي، 1984، ص199).

وينبغي أن نشير إلى ضرورة أن تتوفر في مطبق الاختبار مجموعة من المهارات والتي تعتمد في تطبيقها على الاعتبارات التالية:

من الضروري امتلاك الأخصائي في قياس الشخصية مهارة في تطبيق الأدوات والوسائل المستخدمة، ويكون على علم بالوسيلة التي تتماشى مع كل موقف وكيفية استخدامها وتطبيقها واستخراج نتائجها وسلم تصحيحها، وهذا يستدعي توفر درجة من الوعي والنضج وذكاء يتميز بهم حيث أنها ضرورية حتى يكون ماهرا في تطبيقها.

إن الشخصية طابع خاص يتميز به كل فرد ومعظم السمات الشخصية خاضعة للقياس، مما يجعلنا نقول أنه يمكننا قياس الشخصية من خلال مجموعة من الوسائل المنهجية.

المحور الثاني: المرشد النفسي التربوي.

تمهيد:

لا يستطيع الإنسان العيش لوحده وبعيدا عن الجماعة وذلك لحاجته للمجتمع، فهو من أقدم العصور يحتاج للمساعدة لمواجهة الصعوبات واتخاذ القرارات المناسبة، ويعتبر دور المرشد النفسي التربوي من الأدوار المهمة وخاصة في مساعدة الفرد على حل مشكلاته وتعديل السلوك وتقويمه ويعمل على زيادة ثقة الفرد بنفسه.

1- تعريف المرشد النفسي التربوي:

عرفته وزارة التربية (1986) : هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية أو المؤهل لدراسة المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية والسلوكية، وذلك من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه أو بالبيئة المحيطة به، لغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها واختيار الحل المناسب. (ناسو، 2010، ص 266).

عرفه السفاسفة (2005): هو الشخص المؤهل والمدرب للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة، الإنمائي والعلاجي والوقائي، ويقدم خدماته من خلال علاقة رسمية مهنية لمساعدة الطلبة على تحقيق أقصى مستويات النمو التي تسمح بها إمكاناتهم وفق تخطيط منظم وهادف. (ناسو، 2010، ص 267).

وعرفه آخرون: أنه الشخص الموظف من قبل وزارة التربية والتعليم بعد القبول بوظيفة مرشد نفسي ويتولى مهام الإرشاد نفسي التربوي في المؤسسات . (زقوت، 2010، ص32).

عرفه موريس روكلان (Morrice Rockland) على أنه: المسؤول الأول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني والنفسي، وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفئهم على جمع المعلومات حول المسترشد المراد توجيهه واستغلالها باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس. (مشعان، 2003، 24).

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن تعريف المرشد النفسي التربوي ينحصر في أن يكون مؤهل ذو كفاءة علمية، يساعد في الحصول على حل للمشكلات التي تواجه الفرد باعتباره هو المسؤول الأول عن تنفيذ عملية الإرشاد والتوجيه والمتابعة لضمان نجاح العملية الارشادية.

2- خصائص المرشد النفسي التربوي :

تعد الصفات والخصائص المتعلقة بالمرشد النفسي والتربوي أساس النجاح أو الفشل له في مجال العمل ومهنته كمختص، وفيما يلي سنتعرف على الخصائص التي يتصف بها المرشد سواءا على الصعيد الشخصي أو المهني .

2-1 الصفات الشخصية :

- **الأمانة:** بما أن المرشد النفسي التربوي هو موضع ثقة، فلا بد من أن تتوفر فيه صفة الأمانة، ليسهل تقديم المعلومات الصحيحة واللازمة له من قبل المسترشد، والتعامل معها بسرية للوصول إلى حل للمشكلة التي يعاني منها. (بالحر، 2017، ص66).
- **القدوة الحسنة:** وهي من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المرشد النفسي التربوي وأن يتميز في أفعاله وأقواله، لأنه محط أنظار المسترشدين إذ يلاحظون كل حركاته وأفعاله ويصغون إليه، وقد يكون نموذج يقتادون به.
- **التسامح:** يتصف المرشد النفسي التربوي بالتسامح والعفو عن الأخطاء والهفوات التي يقع فيها المسترشد، ويلتمس لهم الأعذار عما يقعون فيه من مواقف غير مرغوب فيها.

- **المرونة:** يتمتع بالمرونة في التعامل مع الحالات التي أمامه أو المقدمة إليه، ويعتمد طرق متعددة ومختلفة معهم حتى يحقق لهم التكيف مع ما سيستخدمه من وسائل وطرق لحل المشكلات التي تواجههم.
- **القدرة على التأثير:** يجب أن تكون لدى المرشد القدرة على التأثير في سلوك المسترشد وإدارة العملية الارشادية في الاتجاه الصحيح وتحقيق الأهداف .
- **الواقعية:** وذلك بالبعد عن اصطناع المواقف والتعامل بواقعية لمساعدة المسترشد على الاندماج والتفاعل الإيجابي مع المواقف. (بالحر، 2017، ص67).
- **الوعي بالذات والرغبة في مساعدة الآخرين:** يجب أن يكون المرشد النفسي التربوي واعيا بأفكاره وقيمه ومشاعره واتجاهاته الشخصية، حتى لا يسلك منحى شخصي في توجيه المسترشدين والتي تتعارض مع حاجاتهم.
- **الصبر:** يجب أن يتحلى بهذه الصفة في جميع المواقف التي يتعامل معها أو تواجهه، ويغرسها في نفوس المسترشدين. (بالحر، 2017، ص67).

2-2 الصفات المهنية:

- **الكفاءة النفسية:** وتتمثل في التعرف على ما لدى الطالب من خصائص وسمات نفسية وقدرته على الابتكار والإبداع، والقدرة على التحكم في نبرة الصوت والثبات الانفعالي، والقدرة على إقامة علاقات تفاعلية مع كل الأطراف.
- **الكفاءة العقلية:** يجب أن يمتلك المرشد القدرة والمعرفة بطبيعة عمله، والرغبة في البحث والتعلم والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وأن يكون ذا قدرة على التركيز والإصغاء والاهتمام ومحاولة فهم كل كبيرة وصغيرة.

- **توفير المهارات المطلوبة لاختيار طرق حل المشكلات:** لابد أن تكون للمرشد النفسي الخبرة المعرفية والعملية لمجموعة من النماذج والطرق المتنوعة بتنوع المشكلات والأفراد والحالات التي يواجهها، وذلك باستخدام المهارات الخاصة بإجراء المقابلة ودراسة الحالة، والتحكم في مختلف التقنيات.
- **الخبرة المهنية والقدرة على تكوين العلاقات الناجحة:** وتعني ما يكون لدى المرشد النفسي التربوي من خلفية علمية في العلوم التربوية والنفسية، وإلمامه بالنظريات وتطبيقاتها والقدرة على تكوين علاقات ناجحة. (بالحر، 2017، ص68).

2-3- الصفات الأخلاقية:

- **السرية:** على المرشد النفسي التربوي المحافظة على سرية المعلومات التي يحصل عليها من باب الالتزام بالأمانة، وعدم الإفصاح عن نتائج دراسة حالة المسترشد، والاكتفاء بإعطاء توصيات لمن يهمه الأمر، ويخبر المرشد النفسي عن بعض الحالات الاستثنائية التالية فقط مثل:

- عندما يشكل خطرا على الآخرين أو على أمن الوطن.

- عندما يعتقد المرشد أنه قد تعرض لجرائم قانونية أخلاقية.

- عندما تكون المعلومات تدخل في عمل المحكمة.

- البشاشة في التعامل وعدم التمييز بين الآخرين.
- احترام ثقافات الآخرين ودياناتهم حتى لو لم تكن من نفس انتماءه.
- **العدالة:** اتصافه بالعدالة في التعامل مع الأفراد وعدم التفريق بينهم.

نجد أن المرشد النفسي يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص لضمان نجاح عمله على أكمل وجه، والوصول إلى حل مناسب للمشكلات النفسية أو التربوية التي تواجه المسترشدين.

3- مهارات المرشد النفسي التربوي:

وتعتبر المهارات قدرة المرشد على الوصول إلى أهدافه في كل لقاء باستخدام الفنيات والتقنيات المناسبة، وتعني المهارة أيضا القدرة التي تؤثر مباشرة على المرشد النفسي خلال عمليات الممارسة لتعديل السلوك أو مساعدة الأفراد في المواقف المختلفة، وتتضمن استخدام الممارسين المهنيين بمختلف المعارف والخبرات في العمل المهني، وبالتالي ترتبط المهارات باختيار المعارف المناسبة للموقف وممارسة النشاط المناسب للأهداف التي تم تحديدها. (المصري، 2009، ص50).

وتتحدد مهارة المرشد النفسي في تلك المهارة التي يستخدمها أثناء العمل الارشادي، من مهارات في الإرشاد الفردي ومهارات في الإرشاد الجمعي وغيرها، ومن أحدث البرامج التي توصلوا إليها في تدريب المرشدين برنامج "المرشد الماهر"، ويستخدم هذا البرنامج لتحسين قدرات المرشد ومهارته، وإن عمل المرشد غير مقتصر على الجلوس والاستماع لكلام المسترشدين فقط، وإنما لابد من توجيهه والتأثير عليه لإحداث التغييرات المطلوبة، ويتم ذلك من خلال استخدام المرشد مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوفر في شخصيته حسب المراحل التالية:

1- مرحلة الاستكشاف: وتشمل:

1-1 الاتصال غير اللفظي: قد أكد "بري" " Briey" على أهمية الاتصال غير اللفظي، حيث أشار إلى أن معظم الأبحاث في مجال الاتصال غير اللفظي أظهرت أن إدراك المسترشدين لمستوى خبرة المرشد وجاذبيته يرتبط بدرجة كبيرة بقدرة المرشد على الاتصال غير اللفظي، كما أظهرت أن السلوك غير اللفظي للمرشد أساسي في إيجاد الظروف المسهلة لعملية الإرشاد، وعدم استجابة المرشد للسلوك غير اللفظي للمسترشد يقلل من مصداقيته أثناء التفسيرات اللفظية والسلوكيات غير اللفظية أكثر عفوية وتلقائية،

فالكلمات يمكن أن تختار وتراقب، بينما السلوك الغير اللفظي من الصعب التحكم فيه. (المصري، 2009، ص 59).

1-2 مهارة الإصغاء الفعال: رأى "مانثي" "Menthe": أن الإصغاء أساس الإرشاد الفعال، وأن المرشد يأخذ جزءا صغيرا من الكلام ويستمع عن طريق تركيز اهتمامه على الاستماع لما يقوله المسترشد، فالمرشد يستمع لكلمات ونبرة صوت المسترشد وبعقله لما يقوله المسترشد، فالإصغاء يهدف إلى إيصال العاطفة، ويشير إلى أن المرشد قد سمع وفهم وتقبل ما قاله المسترشد ويعد هذا خبرة نادرة للمرشدين.

إن أهمية الإصغاء الجيد لا تقل عن أهمية الكلام الجيد، وأن الإصغاء الجيد فن يطلب تركيز كل الإمكانات العقلية للفرد، ويعد مطلبا أساسيا لكل الاستجابات والفنيات الأخرى في الإرشاد، وعندما يخفق المرشد في الإصغاء فإن المسترشد قد يشعر بالإحباط وعدم الرغبة في التعبير عما في نفسه.

1-3 مهارة عكس المشاعر: تعد مهارة من المهارات الارشادية المهمة لكونها تهتم بمشاعر المسترشد، وخاصة أن المسترشد بحاجة إلى دعم المرشد ومساعدته في موقف ما، ولذا فإن المسترشد عن طريق هذه المهارة عندما يشعر بمشاركة المرشد له فإن هذا يبعث على الطمأنينة والثقة بالمرشد النفسي التربوي، وعلى المرشد النفسي أن يعكس له ما يتفوه به من عبارات تدل على مشاعر حزينة ومؤلمة إلى عبارات مفرحة وسارة. (المصري، 2009، ص53).

1-4 مهارة عكس المحتوى: وتعني هذه المهارة بأن يأخذ المرشد كل ما يقوله المسترشد ويعيده بأسلوب تعبيري وبصورة واضحة، وإعادة العبارات من أسهل المهارات التي يستخدمها المرشد النفسي التربوي إذ يسمع المرشد كل ما يقوله المسترشد ويعيده بلغته الخاصة، وهذا يشعر المسترشد بأن المرشد يسمع له ويفهم كل ما يقوله ويفعله، وبالتالي يكون أكثر إدراكا له وأكثر شعورا بالأمان والاطمئنان النفسي. (المصري، 2009، ص54).

2- مرحلة الفهم: وتشمل:

2-1 مهارة التلخيص: تعد مهارة التلخيص بمثابة التغذية الراجعة من المرشد عن المسترشد، ويدل على المعنى المقصود في ابتداء المقابلة أو إنهائها أو في حالة الانتقال من موضوع لآخر، وهي تساعد في تفسير أفكار المسترشد وتركيبها خلال الفترات الفاصلة في المقابلة وهذه المهارة تتناول المحتوى المعرفي، وعادة ما يكون التلخيص بعبارات قصيرة من المرشد، ويتم التلخيص عند دخول المرشد مرحلة الإنهاء التي تتم بعد مرحلة البناء، والتلخيص الجيد يطمئن المسترشد حول ما يمكن جنيه من فوائد الإرشاد وما يمكن تحصيله من مساعدة المرشد، حيث أن التلخيص يدل على عمق الفهم لحالة المسترشد كما أنه يمده بوسيلة فعالة لوضع الصعوبات أو مشكلاته في إطار واضح المعالم أمام عينيه. (المصري، 2009،ص 55).

2-2 مهارة المواجهة: هي استجابة لفظية يستخدمها المرشد النفسي عندما يريد أن يضع المسترشد أمام ما يخفيه من أفكار وصراعات في مشاعره وأفكاره وتصرفاته، ويعتقد "باترسون" و "ايزنبرج " أن المواجهة هي أداة لتركيز المسترشد على جانب من سلوكه الذي إذا تغير سيؤدي إلى أداء أكثر فعالية، وتهدف المواجهة إلى مساعدة المسترشد على أن يصبح أكثر وعيا بالتناقض وعدم التطابق في أفكاره ومشاعره وتصرفاته، ويحدث هذا التناقض لأن تصورات المسترشد ليست واقعية وليست حقيقية فيسهل حدوث التناقض، وهناك حالة أخرى توقع المسترشد في التناقض وهي أن يعاني من الخلط وعدم القدرة على التمييز ويواجه المرشد المسترشد بهذه التناقضات ليعيده إلى الواقع أو ليحجم مبالغته بحيث يرى الأشياء بحجمها الطبيعي، ولكي يحثه على المزيد من كشف الذات ومعرفة كنية دوافعه. (المصري، 2009، ص56).

2-3 مهارة التعاطف (التفهم): هو القدرة على فهم المتحدث لأفكاره ومشاعره واكتساب الفهم من خلال الإصغاء وإظهار هذا الفهم من خلال الاستجابة له بلغة يفهمها المتحدث.

أن يفهم الفرد دوافع الآخرين فهما مشبعا بالتعاطف وتقدير هذه الدوافع حتى لو كانت خاطئة أو غير سوية، وعندما يتفهم المرشد المسترشد فإنه يتعاطف معه ولو كانا مختلفين فهو في هذه الحالة يقدر الظروف التي شكلت سلوكه وأساليب توافقه، وعندما يتفهم المرشد دوافع المسترشد فإنه يستطيع أن يساعده، كما أن المسترشد يستجيب على نحو طيب عندما يجد التفهم من مرشده وهو الذي اعتاد الانتقاد من الآخرين. (المصري، 2009، ص 57).

3- مرحلة العمل:

3-1 تحديد مشكلة المسترشد: ويقصد بمهارة تحديد مشكلة المسترشد المجالات التي يعمل المرشد من خلالها على جمع معلومات حول المسترشد ومشكلته، مستخدما وسائل وأساليب مختلفة من أجل العمل على تطبيقها تطبيقا دقيقا الأمر الذي يلعب دورا في المساعدة والسير قدما في العملية الارشادية، وللتشخيص المبكر للمشكلة أهمية كبيرة حيث أنه يجعل فرصة حل المشكلة أسرع وأكثر نجاحا، فهناك بعض المشكلات التي إن يتجاهلها الوالدان والمعلمون مثل الانطواء أو التأخر الدراسي يجعل المشكلة تتفاقم ويستعصي حلها لذا يجب على الوالدين والمربين التعاون مع المرشد من أجل التدخل لحل هذه المشكلات في الوقت المناسب.

3-2 التحليل الوظيفي للسلوك: يعد التحليل الوظيفي للسلوك من المفاهيم المهمة في علاج السلوك والواضح أن جميع البرامج السلوكية تحاول استخدامه بشكل أو بآخر للتعامل مع سلوك المشكل أو السلوك غير المرغوب فيه. (المصري، 2009، ص58).

3-3 تحديد الأهداف الارشادية: تعد هذه العملية خطوة مهمة أثناء الجلسة الارشادية وخاصة أنها تساعد المسترشد خلال الجلسات الارشادية المختلفة، وتخدم عملية صياغة أهداف الإرشاد من خلال وضع محددات ومواجهات للعمل الارشادي، بالإضافة إلى أنها تساعد المرشد على تحديد القضايا الأكثر أهمية للمسترشد إلى جانب ماهيتها وإسهامها الفعال في مساعدة المرشد والمسترشد على تقييم العملية الارشادية.

وتبدأ عملية تحديد أهداف الإرشاد في العمل على تحديد الغاية والقصد من الهدف الذي سيتم من خلاله تقديم توضيح وتبرير منطقي حول أهمية تبني أهداف الإرشاد ومن الشخص الذي يعنى بالهدف. (المصري، 2009، ص59).

4- مهام المرشد النفسي التربوي:

حسب القرار 82791 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 من النصوص التشريعية تنحصر مهام المرشد النفسي التربوي في التالي:

4-1 التوجيه: وهو عملية سيكولوجية ويشتمل عدة مهام نذكر منها:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي لمساعدة المسترشد على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء المقابلات الضرورية قصد التكفل نفسيا بالمسترشدين الذين يعانون من مشكلات خاصة، وتوجيههم عند الضرورة إلى المصالح الخاصة.
- المشاركة في عملية استكشاف الحالات التي تحتاج إلى الدعم النفسي والتربوي والعمل على توجيهها. (قاضي، 2012، ص09).

4-2 الإعلام: وهو كافة النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الآخرين بمعلومات وحقائق يحتاجها المسترشد عن الحياة المدرسية والمهنية والاجتماعية وعن المشكلات ومجريات الأمور، ويقوم المرشد بذلك من خلال:

- يقدم الموجه السيولة الإعلامية التي تهم المسترشد.
- ينشط الموجه عمليات الاتصال داخل المؤسسة والمتعاملين معها، بينهما وبين الهيئات ذات العلاقة.
- ينشط عملية التوثيق والإعلام في مجال التوجيه والإشراف عليها.
- يبرمج حصص إعلامية جماعية، وتنظيم لقاءات بين المسترشدين والأولياء والمتعاملين المهنيين.
- يبلغ بجميع المعلومات التي يحصل عليها إلى المتعاملين معه في المؤسسة وذلك لنسج شبكة اتصال يلجأ إليها المرشد في جميع الظروف والأوقات.

4-3 التقييم والمتابعة: يحتل التقويم والمتابعة جانبا مهما في العملية الإرشادية، حيث يسعى فيها المرشد إلى معرفة مدى تكامل شخصية المسترشد من جميع نواحيها. وتتم على النحو التالي:

- القيام بالدراسات والأبحاث المتعلقة بالإرشاد عند الحاجة.
- يشارك في مختلف الدراسات المبرمجة من طرف الجهات الوصية.
- يساهم في كل النشاطات الخاصة بالمؤسسة.
- يقيم المجهود الشخصي للمسترشد. (القاضي، 2012، ص20).

وتفيد هذه المهام المرشد النفسي التربوي في التعرف على مواطن القوة لدى المسترشد إذ يعمل على تعزيزها، والكشف عن مواطن الضعف ومعالجتها وهذا ما يستدعي المتابعة النفسية والبيداغوجية.

5- وسائل وأساليب عمل المرشد النفسي التربوي:

5-1- الإرشاد الفردي: يستخدم الإرشاد الفردي مع الأفراد الذين يعانون من المشكلات ذات الطابع الشخصي والتي لا يصلح عرضها أمام الأفراد الآخرين كما في العلاج الجماعي، أي تلك الحالات التي تتطلب درجة من السرية ومن بينها المشكلات الإجتماعية كالطلاق أو فقدان أحد الأقارب، والخلافات الزوجية الحادة وغيرها. كذلك المشكلات النفسية كالإصابة بإعاقة جسمية أو حسية، أو المشكلات النفسية كالوحدة أو السلوك العدواني، و المشكلات المدرسية كالتسرب المدرسي وصعوبات التعلم والغياب المستمر والرسوب المتكرر. (عبد العظيم، 2013، ص59).

5-2- الإرشاد الجماعي: ويستخدم المرشد النفسي الإرشاد الفردي مع حالات الطلاب التي لا تتطلب درجة عالية من السرية، والحالات التي يعمل فيها على تنمية أحد جوانب الشخصية كالاستقلالية والانتماء والقيادة، وكذلك مع حالات الإرشاد التربوي والمهني. ويستخدم المرشد النفسي التربوي في هذا الأسلوب السيكودراما والسوسيودراما وتقنية لعب الأدوار. (عبد العظيم، 2013، ص62).

5-3- الإرشاد باللعب: يعمل فيه على التنفيس الانفعالي وتفريغ الشحنات الانفعالية المكبوتة للمسترشد، حيث يكشف من خلاله عن صراعاته وعلاقته بأفراد أسرته وبالآخرين. (عبد العظيم، 2013، ص69).

5-4- الإرشاد المعرفي: والهدف منها هو تصحيح الأفكار الخاطئة وإعادة البناء المعرفي بأفكار جديدة صحيحة، وتعليم المسترشد كيف يعيد النظر في تفكيره وكيف يتحدى ذلك ويستدخل أفكار أخرى إيجابية. (عبد العظيم، 2013، ص105).

ومن الوسائل التي يعتمد عليها المرشد النفسي التربوي نذكر:

- البرنامج السنوي: ويعتبر الانطلاقة المهمة والمرجع الأساسي في تقديم النشاطات ويساعد في تحقيق الأهداف.
- البرنامج الأسبوعي: ويهدف إلى ضبط عمل المرشد النفسي التربوي.
- الكراس اليومي: ويقوم فيه المرشد بتدوين كل الملاحظات والنشاطات المنجزة، وتحديد الأنشطة اليومية والشهرية والسنوية.
- النشاطات المنجزة: هنا على المرشد اتباع منهجية معينة لتدوين حوصلة ما تم القيام به في ثلاث خطوات تتضمن التالي:

– الجانب الاستطلاعي ويقوم فيه بتسجيل ما كان يريد القيام به.

– الجانب التقويمي التحصيلي: يقوم فيه المرشد بتسجيل ما تم انجازه على أرض الواقع.

– الجانب النقدي: يقيم فيه المرشد عمله ويحدد درجة نجاحه.

- سجل الاستقبالات: يسجل فيه المعلومات الشخصية عن الحالة كالاسم واللقب، الجنس، تاريخ الزيارات، موضوع المقابلة.
- البطاقة الفنية لكل نشاط: وتمثل النظام العام الذي يضعه المرشد لتوجيه المسترشدين وكيفية انجازه وتقويمه.
- المذكرة اليومية: تحمل الموضوع والأهداف الإجرائية للنشاط وطريقة عرضه وتقويمه، وهذه الخطوة تخص كل نشاط لوحده.
- التقارير الزمنية: وتهدف إلى حوصلة عمل المرشد النفسي التربوي خلال فترة زمنية معينة.
- تقارير النشاطات المنجزة: عند نهاية كل نشاط يقوم المرشد النفسي التربوي بإنجاز تقرير حول النشاطات التي تم انجازها والنتائج التي توصل إليها، وذلك من أجل استثمار هذه النتائج والوقوف

على نقاط القوة ودعم نقاط الضعف سواءا للمرشد في طريقة ووسائل الإرشاد أو المسترشد. (ضياف، 2010، ص 47).

6/ الصعوبات التي تواجه المرشد النفسي التربوي:

تواجه المرشد النفسي التربوي العديد من الصعوبات التي تعيق وصوله إلى تحقيق أهدافه وغاياته ويمكن تصنيف هذه الصعوبات على النحو التالي:

6-1- صعوبات ذاتية متعلقة بالمرشد في حد ذاته: تتمثل في:

- انعدام الكفايات والمهارات الشخصية المميزة لعمل التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي.
- تباين المؤهل العلمي بين المرشدين أدى إلى تباين في أهدافهم، فمنهم من يكتفي بمهمة الإرشاد والتوجيه ومنهم من يهدف إلى العلاج بسبب انعدام التكوين. (براهمية، 2005، ص62).

6-2- الصعوبات المتعلقة بأطراف العملية التعليمية: تمثلت في:

- قله اهتمام الإدارة بالعمل الإرشادي وحصره فقط في عمليه التوجيه.
- انعدام الوعي من قبل بعض مدراء المؤسسات بأهمية دور المرشد النفسي التربوي، وعدم الاقتناع بوظيفته.

6-3- صعوبات متعلقة بالمسترشدين:

- ضعف الوعي لدى الأفراد بأهمية ودور المرشد الفعال وأهمية العملية الإرشادية ككل.
- العزوف عن التعامل مع المرشد النفسي التربوي وذلك لخوف الأفراد من نظرة الآخرين السلبية ووصفهم بعدم السواء.

6-4- صعوبات متعلقة بأولياء الأفراد:

- ضعف الاتصال بأولياء المسترشدين وعدم اهتمامهم بمشاكل أبنائهم النفسية والاكتفاء فقط بمتابعتهم من الناحية الدراسية.

6-5- صعوبات متعلقة بالعاملين في المؤسسة:

- ميل الأعضاء العاملين في المؤسسة إلى التحفظ بمشكلاتهم وسلوكاتهم الغير مرغوبة وعدم إظهارها للمحيطين بهم أو عرضها على المرشد النفسي التربوي بالمؤسسة.
- عدم الاحتكاك بالمرشد النفسي التربوي أو التقارب معه كونه عنصر جديد في الوسط التربوي.

6-6- صعوبات مادية:

- عدم توفير مكتب خاص للمرشد النفسي التربوي لممارسة مهامه.
- عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة التي تساعده في تأدية مهامه بالشكل المطلوب.
- انعدام التسهيلات المادية والمعنوية لأداء العملية الإرشادية. (براهمية، 2005، ص63).

وكذلك من الصعوبات نذكر:

- ضبابية القوانين التي لها صلة بمهامه وهذا مايجعله غير واعي لها بشكل دقيق، مع أثر التعديلات السلبي الذي جعل العملية الإرشادية آلية تسري وفقا لتعليمات معينة .
- نقص التكوين وعدم مطابقة الواقع بما تم تناوله سابقا.
- غياب قانون أساسي يحدد الوظائف الموكلة إليه.
- كثرة المهام الإدارية له إضافة إلى مهمة الإرشاد.
- تعقد وظائف المرشد وتعددها يجعله لا يؤديها بالكفاءة المطلوبة.(أورليسان، 2000، ص15).

من خلال ما تم تناوله نجد أن المرشد النفسي التربوي يعاني الكثير من الصعوبات التي تؤثر عله وعلى العملية الإرشادية بشكل سلبي، وهذا ما يضعف من فاعلية أداءه وعزيمته لذا استلزم الأمر تعاون جميع أطراف العملية التربوية مع المرشد وتقديم المساعدة للمسترشدين لتحسين أداء المرشد النفسي التربوي ونجاح العملية الإرشادية.

خلاصة الفصل:

في نهاية الفصل نكون قد تطرقنا إلى التعرف على سمات الشخصية كمحور أول وأهم محدداتها وطرق التعرف على سمات الشخصية والنظريات المفسرة لها، والانتقال إلى التعرف على المرشد النفسي التربوي كمحور ثاني وأهم خصائصه والمهارات المتوفرة فيه التي تسيره إلى الأهلية النفسية و الجسمية والعقلية لأداء مهنته والأساليب والوسائل التي يستخدمها المرشد في العملية الارشادية والصعوبات التي تواجهه.

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.

1. حدود الدراسة.
2. عينة الدراسة.
3. منهج الدراسة.
4. أدوات الدراسة.
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تتوقف صحة النتائج التي يتحصل عليها كل باحث على دقة الإجراءات المنهجية المتبعة والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة والتطبيق الصحيح لها.

يستعرض هذا الفصل مجموعة الإجراءات المنهجية المتبعة للقيام بالبحث الميداني، وذلك انطلاقا من المنهج المتبع والعينة وصولا إلى الوسائل والأدوات ووصف الإطار المكاني والزماني للدراسة.

1/ حدود الدراسة الميدانية:

1-1- الحدود المكانية: طبقت دراستنا الحالية في مركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية بسكرة.

1-2- الحدود الزمنية: وهو الزمن المستغرق في انجاز هذا البحث وكان ممتدا من 21 مارس 2019 إلى غاية 28 مارس 2019.

2/ عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بعد اللقاء بالمستشارين العاملين في المديرية أثناء اجتماعهم الدوري، حيث وزعت 45 استبيان على الحضور وتم استرجاع 31 استبيانا فقط، تم إلغاء استبيان واحد بسبب عدم إجابته على غالبية البنود.

وعليه فعينة البحث الفعلية هي (30) مستشارا للتوجيه النفسي والتربوي من أصل (83) مستشارا بمركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية بسكرة، في العام الدراسي 2019.

جدول رقم (2): يمثل إحصائيات عينة الدراسة

!الاستمارات	المستشارين	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	عينة الدراسة الفعلية
العدد	83	45	31	30
النسبة المئوية	%100	%54.21	%37.34	%36.14

3/ منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة البحث اتبعنا المنهج الوصفي، والذي بدوره يستهدف وصف الظاهرة كميا وكيفيا ولملائمته لموضوع وأهداف الدراسة، وهو من أنسب المناهج لدراسة سمات الشخصية للمرشد النفسي التربوي ومعرفة السمات الأكثر بروزا والتي ينبغي توفرها في شخصية المرشد النفسي التربوي ومن أهم أهداف المنهج الوصفي في هذا البحث فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل، فالبحث الوصفي يوفر بياناته وحقائقه واستنتاجاته الواقعية باعتبارها خطوات تمهيدية لتحولات تعتبر ضرورية نحو الأفضل.

وذلك لأنه طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، أو هو تصور الواقع الاجتماعي والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية، وتسهم في تحليل ظواهره ويستهدف الوصف. (العساف، 2011، ص 134)

4/ أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري، فقد قامت الباحثة باستخدام مقياس سمات الشخصية لأيزينك، ويتكون المقياس من 57 بندا موزعة عشوائيا على 5 محاور يقيس كل محور سمة محددة وتمثلت هذه السمات في الاتزان، الانفعال، الانبساط، الانطواء، الكذب. تم

فيه جمع كل سمتين مع بعضهما على النحو التالي: الاتزان والانفعال، الانبساط والانطواء، الكذب "الجاذبية الاجتماعية") وتصف كل منها سمات الشخصية، وفي مايلي توضيح لتوزيع السمات والبنود الخاصة بكل سمة:

جدول رقم(03): يبين توزيع فقرات المقياس على كل سمة

السمات	الانبساط ـ الانطواء	الاتزان ـ الانفعال
فقرات المقياس	-25-22-20-17-15-13-10-8-5-3-1 -49-46-44-41-39-37-34-32-29-27 . 56-53-51	-21-19-16-14-11-9-7-4-2 -38-35-33-31-28-26-23 -55-52-50-47-45-43-40 . 57
مجموع البنود	24 بندا	24 بندا

وقد تم استبعاد محور الكذب (الجاذبية الاجتماعية) لأنه يتعلق أكثر بقبول إجابة المفحوصين وليس كسمة من سمات الشخصية وعليه أصبح المقياس فعليا يتكون من 48 بندا.

4-1- الشروط السيكومترية للأداة:

4-1-1- الصدق:

- **صدق المحكمين:**

ولكي تتمتع هذه الأداة بجانب كبير من الموثوقية، قامت الباحثة بعرضها على عدد من المحكمين الذين بلغ عددهم 3 محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية من أقسام جامعة محمد خيضر بسكرة (علم

النفس وعلوم التربية)، وذلك من أجل إبداء رأيهم حول السلامة اللغوية للبنود إذ تم تعديل بعضها وحذف لفظ "هل" من البنود كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يوضح بنود المقياس قبل وبعد التعديل.

رقم البند	الصياغة قبل التعديل	الصياغة بعد التعديل
2	هل تحتاج إلى أصدقاء يفهمونك لكي تشعر بالارتياح والابتهاج ؟	تحتاج إلى أصدقاء يفهمونك لتشعر بالارتياح والابتهاج.
3	هل أنت سعيد وتعالج الأمور ببساطة ودون تدقيق وتصحيح؟	أنت سعيد وتعالج الأمور ببساطة.
4	هل تنزعج إلى حد كبير لو رفض لك طلب؟	تنزعج عندما يرفض لك طلب.
5	هل تتمهل وتفكر مليا قبل الإقدام على عمل أي شيء؟	تفكر كثيرا قبل الإقدام على عمل ما.
7	هل يثور مزاجك ويهدأ في بعض أحيان؟	يثور ويهدأ مزاجك بسرعة في معظم الأحيان.
8	هل من عادتك أن تقوم بعمل أو قول أشياء على نحو متسرع ودون تأمل أو تفكير؟	تتسرع في أقوالك وأفعالك دون تفكير.
9	هل حدث أن شعرت بالتعاسة دون سبب كاف لذلك؟	تشعر بالتعاسة دون سبب واضح.
10	هل تعمل أي شيء تقريبا من أجل الجرأة؟	تسلك سلوكا جريئا في معظم المواقف.
14	هل تشعر غالبا بالقلق حيال أشياء كان	تشعر بالقلق اتجاه أشياء تفعلها أو تقولها.

	ينبغي لك أن لا تفعلها أو تقولها؟	
16	هل يسهل جرح مشاعرك نوعا ما؟	يسهل على الآخرين جرح مشاعرك.
20	هل تفضل أن يكون لديك عدد قليل من الأصدقاء شريطة أن يكون من المقربين؟	تكون صداقات قليلة ولا ترغب في كثرة الأصدقاء.
22	هل تجيب الناس بالصراخ عندما يصرخون في وجهك؟	ترد بالصراخ على الأشخاص الذين يصرخون في وجهك.
28	هل قمت بعمل شيء هام ثم شعرت غالبا أن باستطاعتك القيام به على نحو أفضل؟	تشعر أنه باستطاعتك القيام بالأعمال الموكلة إليك على نحو أفضل.
31	هل تلازمك الأفكار لدرجة لا تستطيع معها النوم؟	تشعر بالأرق لكثرة الأفكار التي تراودك.
32	إذا كنت تريد معرفة شيء ما فهل تفضل معرفته من خلال اللجوء إلى الكتاب بدلا من اللجوء إلى شخص آخر تحدثه عنه؟	تفضل اللجوء إلى الكتاب بدلا من اللجوء إلى شخص آخر لتعرف معلومة جديدة.
34	هل تحب نوع العمل الذي يتطلب منك انتباها شديدا أو دقيقا؟	تميل للأعمال التي تتطلب منك انتباها شديدا أو دقيقا.
39	هل ترغب القيام بأشياء ينبغي لك أن تتصرف حيالها بسرعة؟	تقوم بإنجاز الأعمال بسرعة.
40	هل تقلق بصدد أشياء مخيفة قد تحدث لك؟	تشعر بالقلق إزاء أعمال مخيفة تحدث لك.
42	هل حدث أن تأخرت عن تنفيذ موعد أو عمل	تتأخر عن تنفيذ الأعمال في موعدها.

	ما؟	
44	هل ترغب في التحدث مع الناس إلى حد كبير بحيث لم تضيع فرصة الحديث إلى شخص غريب؟	ترغب في التحدث مع كل الناس حتى الغرباء منهم.
49	هل تستطيع القول بأنك شخص واثق من نفسك تماما؟	تثق في قدراتك بشكل كبير.
53	هل يسهل عليك إضفاء جو من الحيوية على حفل ممل إلى حد ما؟	يسهل عليك إضفاء جو من الحيوية في مختلف المناسبات.

نشير إلى أن المحكمين اتفقوا على أن جميع البنود تقيس السمات وذلك بعد تعديل صياغتها وعليه فصدق المقياس هو 1 صحيح.

- **الصدق التمييزي للمقياس :**

جدول رقم (5): يمثل حساب قيمة ت للمقياس.

قيمة ت	قيمة sig	الدلالة
محور الاتزان /الانفعال	**.000**	**دال عند 0.01**
محور الانبساط / الانطواء	**.000**	**دال 0.01**

4-2-1- ثبات مقياس أيزينك للشخصية:

تم حساب ثبات المقياس على عينة قوامها 30 مستشارا ، وتم حسابه باستعمال معامل ألفا وكرومباخ.

جدول رقم(06) يمثل حساب الثبات لكل محور

المحاور	ثبات الفا كرومباخ
الاتزان /الانفعال	0.72
الانبساط /الانطواء	0.67

5/ الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- **التكرارات والنسب المئوية:** لمعالجة نتائج الدراسة.
- **استخدام برنامج spss23:** لحساب الشروط السيكومترية للمقياس .
- **ألفا كرومباخ:** لحساب ثبات المقياس.
- **اختبار ت:** لحساب الصدق التمييزي للمقياس.

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة بجميع خطواتها ومراحلها المختلفة، حيث أن الدقة في تطبيق الخطوات المنهجية ينعكس على دقة النتائج المتوصل إليها، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي وتحديد عينة الدراسة (مستشاري التوجيه) وحدودها المكانية والزمنية مع ضبط الأداة (مقياس أيزنك للشخصية) وعرضها على المحكمين، ثم تطبيقها على عينة الدراسة وتفريغ ومعالجة نتائجها بإتباع الأسلوب الإحصائي المناسب.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج.

تمهيد.

1) عرض النتائج.

2) مناقشة النتائج.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن فرضيات الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبيان التي تم التوصل إليها من خلال تحليل بنوده بهدف التعرف على سمات شخصية المرشد النفسي التربوي.

1/ عرض النتائج:

1-1 عرض نتائج محور الاتزان /الانفعال:

الجدول رقم 07 يوضح النتائج المتوصل إليها بعد تفريغ استجابات المستشارين

جدول رقم (07) يمثل نتائج سمتي الاتزان والانفعال

السمة	الاتزان	الانفعال	المجموع
العدد	18	12	30
النسبة	%60	%40	%100

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن النسبة المئوية للمستشارين الذين تغلب عندهم سمة الاتزان بلغت 60% أي أن درجتهم على المقياس تراوحت بين (1-12)، بينما المستشارين الذين تغلب عندهم سمة الانفعال بلغت 40% أي درجتهم على المقياس تراوحت بين (12-24).

1-2- عرض نتائج محور الانبساط /الانطواء:

الجدول رقم 08 يوضح النتائج المتوصل إليها بعد تفريغ استجابات المستشارين

جدول رقم (08) يمثل نتائج سمتي الانبساط والانطواء

السمة	انبساط	انطواء	المجموع
العدد	20	10	30
النسبة	%66.66	%33.33	%100

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة المئوية للمستشارين الذين تغلب عندهم سمة الانبساط بلغت نسبتها 66.66% بعدد 20 مستشارا منبسطا، أي أن درجتهم على المقياس تراوحت بين (12-24)، بينما المستشارين الذين تغلب عندهم سمة الانطواء بلغت 40% بعدد 10 مستشارين.

1-3- عرض النتائج الخاصة بسمات (اتزان / انفعال و انبساط / انطواء):

بالنظر إلى النتائج المتوصل إليها في الجدولين (7 و8) وبالاستفادة من التفريغ العام (أنظر الملحق 04) توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية كما يبينه الجدول رقم (9):

جدول رقم (09) يمثل نتائج تقاطع المحورين

السمة	اتزان/ انبساط	اتزان /انطواء	انبساط/انفعال	انفعال /انطواء	المجموع
عدد المستشارين	11	7	9	3	30
النسبة	%36.66	%23.33	%30	%10	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المستشارين الذين تغلب عندهم سمتي الاتزان والانبساط هم 11 مستشارا بنسبة بلغت 36.66%، بينما المستشارين الذين تغلب عندهم سمتي الاتزان والانطواء هم 7 بنسبة 23.33%، في حين أن عدد المستشارين الذين تغلب عندهم سمتي الانبساط والانفعال هم 9 بنسبة 30%، كما بلغت نسبة المستشارين الذين تغلب عندهم سمتي الانفعال والانطواء 10% أي 3 مستشارين.

2- مناقشة الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة.

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على:

- **تعد سمة الاتزان هي السمة الغالبة عند المرشد النفسي التربوي.**

توصلت نتائج الدراسة إلى أن المستشارين تغلب عليهم سمة الاتزان بعدد 18 من أصل 30 مستشارا، وهذا يعني تحقق الفرضية الخاصة بالدراسة.

وهذا ما اتفق مع دراسة أمونه تاج السر محمد محمود **(2014)** بعنوان: "سمات شخصية الأخصائي النفسي وعلاقتها باتجاهاته نحو المرضى بمستشفيات الطب النفسي بولاية الخرطوم. والتي اتصف فيها الأخصائي النفسي بالاتزان، واتفقت كذلك مع دراسة فهد بن عبد الله الربيعة **(2013)**: دراسة بعنوان: سمات الشخصية المميزة للأخصائي النفسي الإكلينيكي، دراسة ميدانية على عينة من الأخصائيين النفسيين العاملين بمستشفيات الصحة النفسية في المملكة العربية السعودية، والتي توصلت فيها الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيين النفسيين على سمتي الثبات الانفعالي والاندفاعية، حيث أن سمة الاتزان من السمات الإيجابية التي ينبغي أن يتحلى بها المرشد النفسي التربوي والتي تساعد على نجاح العملية الإرشادية، فطبيعة مهنة الإرشاد تتخللها مجموعة من الصعوبات

والمواقف الضاغطة يجب أن يتعامل معها المستشار باتزان وبصورة إيجابية ومحاولة التخلص من هذه الضغوطات المهنية وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه.

بينما نجد أن المستشارين ذوو سمة الانفعال كانت 12 مستشارا وهي كسمة سلبية من المفترض عدم اتسام المستشار بها، فهي تؤثر بشكل سلبي على شخصيته وعلى أداءه المهني، وقد يرجع وجودها في شخصية المستشارين إلى طبيعة العمل الإداري المكثف مما يجعله منفعلا

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على:

- **تعد سمة الانبساط هي السمة الغالبة عند المرشد النفسي التربوي.**

توصلت نتائج الدراسة أن سمات شخصية المرشد النفسي التربوي يغلب عليها طابع الانبساط، إذ تعتبر من السمات الأساسية التي كنا نرجو الوصول إليها وهي تساعد في تسهيل عملية التواصل وبناء العلاقات الارشادية مع الآخرين، وهذا ما يتفق مع دراسة أمونه تاج السر محمد محمود **(2014)** بعنوان: "سمات شخصية الأخصائي النفسي وعلاقتها باتجاهاته نحو المرضى بمستشفيات الطب النفسي بولاية الخرطوم. والتي توصلت إلى وجود علاقة بين سمات شخصية الأخصائي النفسي المتمثلة في الثقة بالنفس والثقة بالآخرين واتجاهاته نحو المرضى، أما سمة الانطواء تعتبر سمة سلبية لا تتوافق وشخصية المستشار ويجب أن لا يتسم بها فهي تؤثر عليه وعلى أداءه لمهنته كأخصائي وقد يكون هذا النوع من المستشارين الانطوائيين عملهم إداري فردي فقط لا يتعاملون مع الآخرين أو يتفاعلون معهم، وبالتالي يجب النظر في شخصية ومحاولة تأهيلها النفسي.

3-2- مناقشة عامة:

من خلال تقاطع نتائج كل من محور الاتزان والانفعال مع نتائج محور الانبساط والانطواء بينت دراستنا أن السمات المميزة للمرشد النفسي التربوي تمثلت في سمتي الاتزان والانبساط بعدد 11 مستشارا من أصل 30 وتعتبر هتين السمتين الأكثر بروزا في دراستنا، وهذا ما اتفق مع دراسة عائشة بنت سعيد بن سالم البادي **(2014)** حول بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، والتي توصلت إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين سمتي الثبات الانفعالي والاجتماعية، حيث أن من سمات شخصيته الاتزان في التعامل مع مختلف الحالات والمواقف والتكيف معها، بينما يتميز المرشدين المنبسطين بالقدرة على فهم الاخرين والتفاعل معهم وهم الأكثر قدرة على استبدال الأفكار السلبية بأفكار إيجابية، وبالتالي فسمتي الانبساط والاتزان هنا تعني أن المرشد له القدرة على أن يتمالك نفسه في المواقف المثيرة للانفعال ولا تصدر منه الاستجابات الانفعالية السالبة وغير المرغوب فيها مثل: الخوف والغضب وعدم تحمل المسؤولية أو الثقة بالآخرين.

بينما توصلت نتائج دراستنا إلى وجود 7 مستشارين تغلب في شخصيتهم سمتي الاتزان والانطواء وهنا تتضمن جانبين في شخصية المستشار جانب إيجابي متزن وجانب منطوي وهذا يؤثر على أداءه لمهنته بشكل سليم وعلى علاقاته مع الآخرين، وسمتي الانبساط والانفعال قد بلغت 9 مستشارين فهي من ناحية الانبساط تعتبر إيجابية ولكن الانفعال يؤثر فيها إلى حد ما وبالتالي تتأثر شخصية المستشار ككل، أما سمتي الانطواء والانفعال اتسم بها 3 مستشارين فهما سمتين سلبيتين تؤثران وبشكل كبير في جميع الجوانب سواءا في شخصية المستشار أو المسترشدين أو في العملية الإرشادية ككل، وقد تولد مجموعة أخرى من المشكلات وبالتالي هي ليست من سمات المستشار النفسي والمدرسي ولا يصلح صاحبها أن يكون مستشارا إطلاقا ويجب إعادة النظر في هذه الأقلية من الأفراد والوقوف على نقاط الضعف في شخصيتهم.

كما ترى الباحثة من خلال ما سبق ذكره أن هناك قصور واضح في عملية الاختيار وتعيين المستشارين وتدريبهم على الإشراف والمتابعة، فهو في النهاية فرد يتأثر ويؤثر في الآخرين خاصة في الجانب الانفعالي وبناء العلاقات الاجتماعية والإرشادية.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لموضوع سمات شخصية المرشد النفسي التربوي وباعتباره عنصر فعال في المؤسسات التربوية والنفسية و مساعدة الأفراد في التعرف على مشكلاتهم والوصول إلى حلول مناسبة، تم تسليط الضوء على سماتهم الشخصية حيث توصلنا في دراستنا إلى أن عينة الدراسة المستهدفة في البحث اتسمت شخصياتهم على الترتيب بالانبساط كسمة أعلى درجة يليها الاتزان ثم الانفعال ثم الانطواء.

خاتمة:

من خلال ما تم عرضه نجد أن عمل المرشد النفسي التربوي ذو ثقل انفعالي يتطلب من المرشدين بذل جهد نفسي كبير لتقديم المساعدة للمسترشدين وتلبية احتياجاتهم النفسية مع تحمل الضغوط المرافقة لمهنة الإرشاد وتحمل الانفعالات السلبية لهم وقلق ذويهم عليهم، وهذا ما تطلب من المرشد التحلي بالاتزان و التحكم في انفعالاتهم السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية مع تفهم مشاعر الآخرين وكذلك إبراز التعاطف مع الجميع، لكن كل هذه المهارات لا تكون ذات فعالية إذا لم يتسم المرشدون بصفات شخصية تساعدهم على إتقان العمل كالالتزام المهني والتحمل والصبر، الصدف وإنجاز المهام بضمير أخلاقي مع المحافظة على السر المهني، لذا تضمنت هذه الدراسة البحث عن سمات شخصية المرشد النفسي التربوي بتطبيق مقياس أيزنك الذي يختزل أهم سمات الشخصية، حيث توصلت نتائج دراستنا إلى:

- أن سمة الاتزان هي السمة الغالبة عند المرشد النفسي التربوي بين سمتي الاتزان والانفعال.

- أن سمة الانبساط هي السمة الغالبة عند المرشد النفسي التربوي بين سمتي الانبساط والانطواء.

- سمتي الاتزان والانبساط هما السمتين الأكثر بروزا في شخصية المرشد النفسي التربوي.

ولكن نتائج الدراسة المتوصل إليها لا يمكن تعميمها على جميع المستشارين بل هي تعبر عن العينة الخاصة بدراستنا فقط، وهي تختلف من شخص إلى آخر. ومن خلال ماتوصلنا إليه يمكن القول أن وراء نجاح العملية الإرشادية توفر سمات شخصية تؤهل المستشار وتساعد في نجاح العملية الإرشادية.

ومن خلال عرضنا نتائج دراستنا ومناقشتها وتفسيرها في ضوء ما أتيح لنا من تراث نظري ودراسات سابقة متعلقة بالموضوع، وحاولنا في الأخير تقديم مجموعة من المقترحات التي قد تفيد في تكوين الشخصية في النقاط التالية:

- اعتماد الاختبارت النفس تقنية في توظيف المرشدين النفسانيين .
- التأهيل النفسي للمرشد النفسي التربوي إلى جانب الأهلية العلمية.
- التقليل من العمل الإداري المكثف للمرشد النفسي التربوي والذي يزيد من الضغط النفسي عليه.
- المراقبة الدورية للمرشد النفسي التربوي مع الوقوف على نقاط الضعف في شخصيته.
- كما يمكن أن نقترح على الباحثين في المستقبل التوسع في الموضوع والبحث عن دور سمات الشخصية في الانتقاء والتوظيف والتوجيه المهني وعلاقتها بالأداء في المؤسسات الجزائرية ومختلف القطاعات.

قائمة المراجع

1. الأنصاري بدر، 2002، **مقاييس الشخصية**، د ط، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الكويت.
2. براهمية صونيه، 2005، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، (رسالة ماجستير)، جامعة منتوري، قسنطينة.
3. بن فليس خديجة، 2014، **المرجع في التوجيه المدرسي والمهني**، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
4. بنهان سعيد عمر، 2015، مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية، (رسالة ماجستير)، غزة.
5. حر سفيان، 2016، نحو آلية مكملة لاختيار مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر المختصين، (رسالة ماجستير)، الجلفة.
6. رشد أورليسان، 2000، **التسيير الإداري في مؤسسات التعليم الثانوي**، د ط، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر.
7. زقوت آمنة، (2010)، المرشد النفسي بكلية التربية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، كلية العلوم الإنسانية، العدد 24، عدد أكتوبر
8. الزهراني نوال بنت أحمد بن أحمد، 2008، الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى العاملات من ذوي الاحتياجات الخاصة، (رسالة ماجستير)، السعودية.
9. سامر محمد ماجد حامد، 2003، السمات الشخصية العقلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، (رسالة ماجستير منشورة)، نابلس، فلسطين.
10. شامية محمود سليمان محمود، 2016، سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم، (رسالة ماجستير)، غزة.

11. شحاتة ربيع محمد، 2008، **قياس الشخصية**، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

12. صالح مأمون، 2011، **الشخصية**، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع.

13. عباس سمير، 2016، **محاضرات نظريات الشخصية**، جامعة محمد الإبراهيمي، برج بوعريريج.

14. عبد الخالق أحمد محمد، 1989، **الأبعاد الأساسية للشخصية**، د ط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

15. عبد الخالق أحمد محمد، 1996، الأبعاد الأساسية للشخصية، ط 5، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

16. عبد الخالق أحمد محمد، 2007، **قياس الشخصية**، د ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

17. عبد العظيم حمدي عبد الله، 2013، **مهام الأخصائي النفسي**، ط 1، دار الأمجاد للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر.

18. العساف أحمد عارف، 2011، **منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإدارية (المفاهيم والأدوات)**، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

19. عقباني ربيعة، 2015، علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمس الكبرى بالذكاء الانفعالي لدى الممرضين بولاية وهران، (رسالة ماجستير منشورة)، وهران.

20. العيسوي عبد الفتاح، 1984، معالم علم النفس، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

21. غنيم سيد محمد، 1973، **سيكولوجية الشخصية**، د ط، دار النهضة، الإسكندرية، مصر.

22. القاضي يوسف مصطفى وآخرون، 2002، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، د ط، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض.

23. محمد محمود أمونه تاج السر، 2014، سمات شخصية الأخصائي النفسي وعلاقتها باتجاهاته نحو المرضى بمستشفيات الطب النفسي بولاية الخرطوم، (رسالة دكتوراه)، الخرطوم.

24. محمود أحلام حسن، 2011، **سيكولوجية الشخصية**، د ط، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر.

25. مشعان هدى ربيع، 2003، **الإرشاد التربوي**، ط أ، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

26. المصري إبراهيم سليمان موسى، (جوان 2009)، المرشد النفسي بين المهارة والتطبيق، مجلة دراسات نفسية تربوية، العدد 02، 46-67.

27. مطشر منتهى عبد الصاحب، 2011، **أنماط الشخصية على وفق نظرية الأنيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

28. المليحي حلمي، 2001، **علم نفس الشخصية**، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

29. الميلادي عبد المنعم، 2006، **الشخصية وسماتها**، د ط، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

30. ناسو صالح سعيد، 2010، دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من آفة المخدرات، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد السادس والعشرون، 265-285.

31. Cattel, R, (1965), The Scientifique Analysés of Personnalité, New York, Péquin Books.

قائمة الملاحق:

ملحق رقم (1) يوضح قائمة المحكمين.

الرقم	أسماء المحكمين	التخصص	الدرجة العلمية
1	إسماعيل رابحي	علم النفس	أستاذ محاضر – أ–
2	شفيقة كحول	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر – أ–
3	فطيمة دبراسو	علم النفس العيادي	أستاذ محاضر – أ–

ملحق رقم (2) يوضح المقياس قبل التعديل.

الرقم	فقرات الاختبار	نعم	لا
1	هل تتوق إلى الأشياء المثيرة في معظم الأحيان ؟		
2	هل تحتاج إلى أصدقاء يفهمونك لكي تشعر بالارتياح والابتهاج ؟		
3	هل أنت سعيد وتعالج الأمور ببساطة ودون تدقيق وتصحيح ؟		
4	هل تنزعج إلى حد كبير لو رفض لك طلب ؟		
5	هل تتمهل وتفكر مليا قبل الإقدام على عمل أي شيء ؟		
6	هل يثور مزاجك ويهدأ في بعض أحيان كثيرة ؟		
7	هل من عادتك أن تقوم بعمل وقول أشياء على نحو متسرع ودون تأمل أو تفكير ؟		
8	هل حدث أن شعرت بالتعاسة دون سبب كافٍ لذلك ؟		
9	هل تعمل أي شيء تقريبا من اجل الجرأة ؟		
10	هل تشعر بالخجل فجأة عندما تريد التحدث إلى شخص غريب جذاب ؟		
11	هل تقوم بالأشياء على نحو ارتجالي في معظم الأحيان ؟		
12	هل تشعر غالبا بالقلق حيال أشياء كان ينبغي لك أن لا تفعلها أو تقولها ؟		
13	هل تفضل المطالعة على التحدث أمام الآخرين بصفة عامة ؟		
14	هل يسهل جرح مشاعرك نوعا ما ؟		
15	هل ترغب في الخروج كثيرا من المنزل ؟		
16	هل تشعر بنشاط شديد أحيانا و بالبلادة أحيانا أخرى ؟		
17	هل تفضل أن يكون لديك عدد قليل من الأصدقاء شريطة أن يكونوا من المقربين ؟		

18	هل تستغرق في أحلام اليقظة ؟		
19	هل تجب الناس بالصراخ عندما يصرخون في وجهك ؟		
20	هل يضايقك الشعور بالذنب في كثير من الأحيان ؟		
21	هل يمكنك أن تترك نفسك على سجيتها وتتمتع كثيرا في حفل مرح ؟		
22	هل تعتبر نفسك متوتر الأعصاب ؟		
23	هل يعتقد الآخرون انك حيوي ونشيط ؟		
24	هل قمت بعمل شيء هام ثم شعرت غالبا بان باستطاعتك القيام به على نحو أفضل ؟		
25	هل يغلب عليك طابع الهدوء عندما تكون مع الآخرين ؟		
26	هل تلازمك الأفكار لدرجة لا تستطيع معها النوم ؟		
27	إذا كنت تريد معرفة شيء ما, فهل تفضل معرفته من خلال اللجوء إلى الكتاب بدلا من اللجوء إلى شخص أخر تحدثه عنه ؟		
28	هل يحدث خفقان قلب أو تسارع في دقاته ؟		
29	هل تحب نوع العمل الذي يتطلب منك انتباها شديدا أو دقيقا ؟		
30	هل تنتابك نوبات من الارتجاف و الارتعاش أحيانا ؟		
31	هل تكره أن تكون في مجموعة يتكل الواحد على الأخر ؟		
32	هل أنت شخص سريع الاستثارة أو الانفعال ؟		
33	هل ترغب القيام بأشياء ينبغي لك أن تتصرف حيالها بسرعة ؟		
34	هل تقلق بصدد أشياء مخيفة قد تحدث لك ؟		
35	هل يمتاز أسلوب حركتك بالبطء وعدم السرعة ؟		

36	هل تنتابك كوابيس أو أحلام مزعجة كثيرة ؟		
37	هل ترغب في التحدث مع الناس إلى حد كبير بحيث لم تضيع فرصة الحديث إلى شخص غريب ؟		
38	هل تزعجك الآلام والأوجاع ؟		
39	هل تشعر بتعاسة شديدة إن لم تر من الناس في بعض الأحيان ؟		
40	هل تعتبر نفسك عصبيا ؟		
41	هل تستطيع القول بأنك شخص واثق من نفسك تماما ؟		
42	هل يؤلمك الآخرون بسهولة لدى اكتشافهم الخطايا فيك أو في عملك ؟		
43	هل يصعب عليك أن تتمتع فعلا في حفل مرح ؟		
44	هل تنزعج من الشعور بالنقص ؟		
45	هل يسهل عليك إضفاء جو من الحيوية على حفل ممل إلى حد ما ؟		
46	هل أنت قلق على صحتك ؟		
47	هل تحب إيقاع الآخرين في " مقالب " بقصد المرح ؟		
48	هل تعاني من الأرق ؟		

ملحق رقم (3) يوضح المقياس بعد التعديل

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

القطب الجامعي شتمة

التعليمة:

في إطار دراسة لنيل شهادة الماستر تخصص توجيه وإرشاد حول موضوع: "**سمات شخصية المرشد النفسي التربوي**"، يرجى منكم أساتذتنا قراءة كل عبارة وأن تحدد انطباقها عليك، وذلك بوضع علامة (×) أمام احد البديلين (نعم أو لا) ، مع التأكد أن إجابتك ستكون في محل سرية تامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	تتوق إلى الأشياء المثيرة في معظم الأحيان.		
2	تحتاج إلى أصدقاء يفهمونك لتشعر بالارتياح والابتهاج.		
3	أنت سعيد وتعالج الأمور ببساطة.		
4	تنزعج عندما يرفض لك طلب.		
5	تفكر كثيرا قبل الإقدام على عمل ما.		
6	يثور ويهدأ مزاجك بسرعة في معظم الأحيان.		
7	تتسرع في أقوالك وأفعالك دون تفكير.		
8	تشعر بالتعاسة دون سبب واضح.		
9	تسلك سلوكا جريئا في معظم المواقف.		
10	تشعر بالخجل فجأة عندما تريد التحدث إلى شخص غريب جذاب.		

11	تقوم بالأشياء على نحو ارتجالي في معظم الأحيان.		
12	تشعر بالقلق اتجاه أشياء تفعلها أو تقولها.		
13	تفضل المطالعة على التحدث أمام الآخرين بصفة عامة.		
14	يسهل على الآخرين جرح مشاعرك.		
15	ترغب في الخروج كثيرا من المنزل.		
16	تشعر بنشاط شديد أحيانا والبلادة أحيانا أخرى.		
17	تكون صداقات قليلة ولا ترغب في كثرة الأصدقاء.		
18	تستغرق في أحلام اليقظة.		
19	ترد بالصراخ على الأشخاص الذين يصرخون في وجهك.		
20	يضايقك الشعور بالذنب في كثير من الأحيان.		
21	يمكنك أن تترك نفسك على سجيتها وتتمتع كثيرا في حفل مرح.		
22	تعتبر نفسك متوتر الأعصاب.		
23	يعتقد الآخرون أنك حيوي ونشيط.		
24	تشعر أنه باستطاعتك القيام بالأعمال الموكلة إليك على نحو أفضل.		
25	يغلب عليك طابع الهدوء عندما تكون مع الآخرين.		
26	تشعر بالأرق لكثرة الأفكار التي تراودك.		
27	تفضل اللجوء إلى الكتاب بدلا من اللجوء إلى شخص آخر لتعرف معلومة جديدة.		
28	يحدث خفقان قلب أو تسارع دقاته.		
29	تميل للأعمال التي تتطلب منك انتباها شديدا أو دقيقا.		

30	هل تنتابك نوبات من الارتجاف و الارتعاش أحيانا.		
31	هل تكره أن تكون في مجموعة يتكل الواحد على الأخر.		
32	هل أنت شخص سريع الاستثارة أو الانفعال.		
33	تقوم بإنجاز الأعمال بسرعة.		
34	تشعر بالقلق إزاء أعمال مخيفة تحدث لك.		
35	يمتاز أسلوب حركتك بالبطء وعدم السرعة.		
36	تنتابك أحلام وكوابيس مزعجة كثيرة.		
37	ترغب في التحدث مع كل الناس حتى الغرباء منهم.		
38	هل تزعجك الآلام والأوجاع ؟		
39	هل تشعر بتعاسة شديدة إن لم تر من الناس في بعض الأحيان.		
40	هل تعتبر نفسك عصبيا.		
41	تثق في قدراتك بشكل كبير.		
42	هل يؤلمك الآخرون بسهولة لدى اكتشافهم الخطايا فيك أو في عملك.		
43	هل يصعب عليك أن تتمتع فعلا في حفل مرح.		
44	هل تنزعج من الشعور بالنقص.		
45	هل يسهل عليك إضفاء جو من الحيوية في مختلف المناسبات.		
46	هل أنت قلق على صحتك.		
47	هل تحب إيقاع الآخرين في " مقالب " بقصد المرح.		
48	هل تعاني من الأرق.		

ملحق رقم (04) يمثل التفريغ النهائي للمقياس.

المستشار	الدرجة على محور الاتزان/ الانفعال	القرار	الدرجة على محور الانبساط / الانطواء	القرار
1	6	متزن	6	منطوي
2	9	متزن	6	منطوي
3	6	متزن	10	منطوي
4	15	منفعل	10	منطوي
5	17	منفعل	10	منطوي
6	10	متزن	11	منطوي
7	15	منفعل	11	منطوي
8	5	متزن	12	منطوي
9	10	متزن	12	منطوي
10	11	متزن	12	منطوي
11	12	متزن	12	منطوي
12	13	منفعل	13	منبسط
13	15	منفعل	13	منبسط
14	20	منفعل	13	منبسط
15	23	منفعل	13	منبسط
16	9	متزن	14	منبسط

17	11	متزن	14	منبسط
18	12	متزن	14	منبسط
19	16	منفعل	14	منبسط
20	17	منفعل	14	منبسط
21	18	منفعل	14	منبسط
22	12	متزن	15	منبسط
23	12	متزن	15	منبسط
24	12	متزن	15	منبسط
25	13	منفعل	16	منبسط
26	15	منفعل	16	منبسط
27	8	متزن	17	منبسط
28	12	متزن	17	منبسط
29	13	منفعل	17	منبسط
30	12	منفعل	18	منبسط